

مَكَاتِيْبُ الْاِمَامِ

مَكَاتِيْبُ الْاِمَامِ مُحَمَّد
بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَلِيٌّ الْاَحْمَدِيُّ الْمِيَانَجِيُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مكاتب الاثمه (عليهم السلام) (مكاتب الامام محمد بن على الباقر)

كاتب:

على احمدى ميانجى

نشرت فى الطباعة:

دارالحديث العلميه والثقافيه

رقمى الناشر:

مركز القائميئه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٩	مكاتيب الاثمه (عليهم السلام) (مكاتيب الامام محمد بن على الباقر)
٩	اشارة
٩	مكاتيبه العامه
٩	دعاؤه الذى كان يسميه الجامع
٩	اشاره
١٠	توحيد الله و تسبيحه و حمده
١٠	فى طلب الخير
١٠	طلب المعرفة و اخلاص العمل
١٠	الاستعاذه بالله
١٠	طلب الرزق
١٠	الاستعاذه بالله عزوجل على الأعداء
١٠	التحرز بالله عزوجل
١١	طلب المغفرة
١١	كتابه الى سعد الخير فى التقوى و...
١١	اشاره
١١	فى التقوى و آثاره
١١	فى آثار نبد الكتاب
١١	فى حال من اعتمد على الناس بدل الله
١٢	فى التحذير من المتشبهين بالصلحاء
١٢	حال العلماء مع الجهال
١٢	فى النصح و الارشاد
١٢	كتابه الى سعد الخير فى معرفة الامام و...

- ١٣ كتابه في الأئمة
- ١٣ كتابه لعمر بن عبدالعزيز
- ١٣ كتابه الى جابر بن يزيد الجعفي في الكتمان
- ١٣ كتابه الى جابر الجعفي في أمره بالجنون
- ١٤ كتابه في الدعاء و العوذة لما يعرض للصبيان من الرياح
- ١٤ كتابه الى حصين الثعلبي في الفرج
- ١٥ كتابه الى سدير الصيرفي
- ١٥ كتابه الى درجان في احضار الميت
- ١٥ خطه في وصية محمد بن الحنفية
- ١٦ صحيفته في مسائل شبه الخصومة
- ١٦ مكاتيبه الفقهية
- ١٦ كتابه في نوافل شهر رمضان
- ١٦ كتابه في الحج
- ١٦ كتابه في المتعة
- ١٦ كتابه في السبق و الرماية
- ١٧ املاؤه لورد بن زيد في الذبيحة
- ١٧ كتابه في الذبائح
- ١٧ كتابه في الميراث
- ١٧ كتابه في الجهاد
- ١٧ كتابه الى هشام بن عبدالملك في الحد
- ١٨ كتابه الى عبدالله بن المبارك في عتقه
- ١٨ وصاياه
- ١٨ وصيته لعمر بن عبدالعزيز
- ١٩ وصيته لجابر بن يزيد الجعفي في الوعظ

- ٢٠ وصيته لجابر بن يزيد الجعفي
- ٢٠ وصيته لأبي الجارود
- ٢٠ وصيته لحرمان بن أعين
- ٢٠ وصيته لخيثمة
- ٢٠ وصيته لبعض شيعته
- ٢٠ اشاره
- ٢١ وصايا للشيعه
- ٢١ في صفات شيعتهم
- ٢١ في عاقبه من يتشيع باللسان دون القلب
- ٢١ في الموعظه و صفات العباد الصالحين
- ٢١ في أحوال علماء الشيعه
- ٢٢ وصيته لبعض شيعته في المسافره
- ٢٢ وصيته لابنه
- ٢٢ وصيته لابنه
- ٢٢ وصيته لابنه
- ٢٢ وصايا لابنه
- ٢٣ وصيته لابنه
- ٢٣ املاؤه لابنه
- ٢٣ وصيته لابنه في التكفين
- ٢٣ في ما ينسب اليه
- ٢٣ كتابه في المساهمه
- ٢٤ كتابه الى شهاب في الأضحيه
- ٢٤ كتابه الى رجل
- ٢٤ وصيته لرجل

٢٤ پاورقى

٣٩ تعريف مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

مکاتیب الائمه (علیهم السلام) (مکاتیب الامام محمد بن علی الباقر)

اشاره

سرشناسه : احمدی میانجی، علی، ۱۳۰۴ - ۱۳۷۹، گردآورنده

عنوان و نام پدید آور : مکاتیب الائمه / علی الاحمدی میانجی؛ تحقیق و مراجعه مجتبی فرجی.

مشخصات نشر : قم: موسسه دارالحدیث العلمیه والثقافیه، مرکز الطباعه والنشر، ۱۴۲۷ق.= ۱۳۸۵ -

مشخصات ظاهری : ج.

فروست : مرکز بحوث دارالحدیث؛ ۹۳.

شابک : دوره: ۵-۲۱-۰۲۱-۴۹۳-۹۶۴ ؛ ۳۴۰۰۰ ریال: ج. ۱، چاپ دوم: ۳-۱۹-۰۱۹-۴۹۳-۹۶۴ ؛ ۳۲۰۰۰ ریال: ج. ۲: ۵-۲۱-۰۲۱-۴۹۳-۹۶۴ ؛

۲۸۰۰۰ ریال: ج. ۳-۲۸-۰۲۸-۴۹۳-۹۶۴ ؛ ۳۲۰۰۰ ریال: ج. ۴: ۳-۱۶۵-۴۹۳-۹۶۴ ؛ ۵۰۰۰۰ ریال: ج. ۵: ۰-۲۵۴-۴۹۳-۹۶۴-۹۷۸

یادداشت : عربی.

یادداشت : کتاب حاضر همراه با شرح و توضیح نامه‌های حضرت علی (ع) است که توسط علی احمدی میانجی گردآوری و تنظیم

شده است.

یادداشت : ج. ۱ - ۳ (چاپ دوم).

یادداشت : ج. ۱ تا ۳ (چاپ اول: ۱۳۸۴).

یادداشت : ج. ۴ (چاپ اول: ۱۳۸۵).

یادداشت : ج. ۵ (چاپ اول: ۱۳۸۷).

یادداشت : کتابنامه.

یادداشت : نمایه.

مندرجات : ج. ۱ و ۲ . مکاتیب الامام علی. -- ج. ۳. مکاتیب الامام الحسن والحسین و علی بن الحسین و محمد بن علی. -- ج. ۴.

مکاتیب الامام جعفر بن محمد الصادق و الامام موسی بن جعفر الکاظم علیهما السلام. -- ج. ۵. مکاتیب الامام علی بن موسی الرضا

علیهما السلام و مکاتیب الامام محمد بن علی الجواد علیهما السلام

موضوع : ائمه اثنا عشر -- نامه‌ها

شناسه افزوده : فرجی، مجتبی، ۱۳۴۶ - ، محقق

شناسه افزوده : موسسه علمی - فرهنگی دارالحدیث. سازمان چاپ و نشر

رده بندی کنگره : BP۳۹/۵/ن۲ الف ۳ ۱۳۸۵

شماره کتابشناسی ملی : ۱۲۰۳۸۵۷

مکاتیبه العامه

دعاؤه الذی کان یسمیه الجامع

اشاره

علی، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة [۱]، قال: أخذت هذا الدعاء عن أبي جعفر محمد بن علي

عليهما السلام، قال: و كان أبو جعفر يسميه الجامع:

توحيد الله و تسبيحه و حمده

بسم الله الرحمن الرحيم أشهد أن لا اله الا الله، وحده لا شريك له، و أشهد أن محمدا عبده و رسوله، آمنت بالله و بجميع رسله، و بجميع ما أنزل به على جميع الرسل، و أن وعد الله حق، و لقاءه حق، و صدق الله و بلغ المرسلون، و الحمد لله رب العالمين، و سبحان الله كلما سبح الله شيء، و كما يحب الله أن يسبح، و الحمد لله كلما حمد الله شيء، و كما يحب الله أن يحمد، و لا اله الا الله كلما هليل الله شيء، و كما يحب الله أن يهليل، و الله أكبر كلما كبر الله شيء، و كما يحب الله أن يكبر. [صفحه ٢٣٠]

فى طلب الخير

اللهم انى أسألك مفاتيح الخير و خواتيمه و سوابغه و فوائده و بركاته، و ما بلغ علمه علمى، و ما قصر عن احصائه حفظى.

طلب المعرفة و اخلاص العمل

اللهم انهج الى أسباب معرفته، و افتح لى أبوابه، و غشنى ببركات رحمتك، و من على بعصمه عن الازالة عن دينك، و طهر قلبى من الشك، و لا تشغل قلبى بدنياى و عاجل معاشى، عن آجل ثواب آخرتى، و اشغل قلبى بحفظ ما لا تقبل منى جهله، و ذلل لكل خير لسانى، و طهر قلبى من الرياء، و لا تجره فى مفاصلى، و اجعل عملى خالصا لك.

الاستعاذه بالله

اللهم انى أعوذ بك من الشر، و أنواع الفواحش كلها، ظاهرها و باطنها و غفلاتها، و جميع ما يريدنى به الشيطان الرجيم، و ما يريدنى به السلطان العنيد، مما احطت بعلمه، و أنت القادر على صرفه عنى. اللهم انى أعوذ بك من طوارق الجن و الانس، و زوابعهم و بوائقهم و مكايدهم، و مشاهد الفسقة من الجن و الانس، و أن أستزل عن دينى فتفسد على آخرتى، و أن يكون ذلك منهم ضررا على فى معاشى، أو يعرض بلاء يصيبنى منهم، لا قوة لى به و لا صبر لى على احتمالها فلا تبتلنى يا الهى بمقاساته، فيمنعنى ذلك عن ذكرك و يشعلنى عن عبادتك، أنت العاصم المانع الدافع الواقى من ذلك كله.

طلب الرزق

أسألك اللهم الرفاهية فى معيشتى ما أبقينى، معيشة أقوى بها على طاعتك، و أبلغ بها رضوانك، و أصير بها الى دار الحيوان غدا، و لا ترزقنى رزقا يطغينى، و لا تبتلنى بفقر أشقى به مضيقا على، أعطنى حضا و افرا فى آخرتى، و معاشا واسعاً هنيئا مريئا فى دنياى، و لا تجعل الدنيا على سجننا، و لا تجعل فراقها على حزنا، أجرنى من فتنتها، و اجعل عملى فيها مقبولا، [صفحه ٢٣١] و سعى فيها مشكورا.

الاستعاذه بالله عزوجل على الأعداء

اللهم و من أرادنى بسوء فأرده بمثله، و من كادنى فيها فكده، و اصرف عنى هم من أدخل على همه، و امكر بمن مكر بى فانك خير الماكرين، و افقا عنى عيون الكفرة الظلمة، و الطغاة و الحسدة.

التحرز بالله عزوجل

اللهم و أنزل على منك السكينه، و ألبسني درعك الحصينه، و احفظني بسترک الواقى، و جللني عافيتك النافعه، و صدق قولي و فعالى، و بارک لي في ولدي و أهلي و مالي.

طلب المغفرة

اللهم، ما قدمت و ما أخرت و ما أغفلت، و ما تعمدت و ما توانيت، و ما أعلنت و ما أسررت، فاغفره لي يا أرحم الراحمين. [٢].

كتابه الى سعد الخير فى التقوى و...

اشاره

محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن عمه حمزة بن بزيع و الحسين بن محمد الأشعري، عن أحمد بن محمد بن عبدالله، عن يزيد بن عبدالله، عن حدثه، قال: كتب أبو جعفر عليه السلام [٣]. [صفحة ٢٣٢] الى سعد الخير [٤].

فى التقوى و آثاره

«بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد، فاني أوصيك بتقوى الله، فان فيها السلامة من التلف، و الغنيمه فى [صفحة ٢٣٣] المنقلب، ان الله عزوجل يقى بالتقوى عن العبد ما عزب عنه عقله، و يجلى بالتقوى عنه عماه و جهله، و بالتقوى نجا نوح و من معه فى السفينه، و صالح و من معه من الصاعقه، و بالتقوى فاز الصابرون، و نجت تلك العصب من المهالك، و لهم اخوان على تلك الطريقه يلتمسون تلك الفضيله، نبدوا طغيانهم من الايراد بالشهوات لما بلغهم فى الكتاب من المثالات، حمدوا ربهم على ما رزقهم، و هو أهل الحمد و ذموا أنفسهم على ما فرطوا، و هم أهل الذم. و علموا أن الله - تبارك و تعالى - الحليم العليم، انما غضبه على من لم يقبل منه رضاه، و انما يمنع من لم يقبل منه عطاءه، و انما يضل من لم يقبل منه هدايه، ثم أمكن أهل السيئات من التوبه بتبديل الحسنات، دعا عباده فى الكتاب الى ذلك بصوت رفيع لم ينقطع، و لم يمنع دعاء عباده، فلعن الله الذين يكتمون ما أنزل الله، و كتب على نفسه الرحمه، فسبقت قبل الغضب فتمت صدقا و عدلا، فليس يبتدىء العباد بالغضب قبل أن يغضبه، و ذلك من علم اليقين و علم التقوى.

فى آثار نبذ الكتاب

و كل أمه قد رفع الله عنهم علم الكتاب حين نبذوه، و ولاهم عدوهم حين تولوه، و كان من نبذهم الكتاب أن أقاموا حروفه، و حرفوا حدوده، فهم يروونه و لا- يروونه، و الجهال يعجبهم حفظهم للروايه، و العلماء يحزنهم تركهم للرعايه، و كان من نبذهم الكتاب أن ولوه الذين لا يعلمون، فأوردوهم الهوى، و أصدروهم الى الردى، و غيروا عرى الدين، ثم ورثوه فى السفه و الصبا، فالأمه يصدرن عن أمر الناس بعد أمر الله تبارك و تعالى و عليه يردون.

فى حال من اعتمد على الناس بدل الله

فبئس للظالمين بدلا ولايه الناس بعد ولايه الله، و ثواب الناس بعد ثواب الله، و رضا الناس بعد رضا الله، فأصبحت الامه كذلك، و فيهم المجتهدون فى العباده [صفحة ٢٣٤] على تلك الضلاله، معجبون مفتونون، فعبادتهم فتنه لهم، و لمن اقتدى بهم، و قد كان فى الرسل ذكرى للعابدين. ان نبيا من الأنبياء كان يستكمل الطاعه، ثم يعصى الله تبارك و تعالى فى الباب الواحد، فخرج به من الجنه، و ينبذ به فى بطن الحوت، ثم لا ينجيه الا الاعتراف و التوبه.

في التحذير من المتشبهين بالصلحاء

فاعرف أشباه الأخبار و الرهبان، الذين ساروا بكتمان الكتاب و تحريفه، فما و ربحت تجارتهم و ما كانوا مهتدين، ثم اعرف أشباههم من هذه الامة، الذين أقاموا حروف الكتاب و حرفوا حدوده فهم مع السادة و الكبرية، فاذا تفرقت قادة الأهواء، كانوا مع أكثرهم دنيا، و ذلك مبلغهم من العلم لا يزالون كذلك في طبع و طمع، لا يزال يسمع صوت ابليس على ألسنتهم بباطل كثير، يصبر منهم العلماء على الأذى و التعنيف، و يعيرون على العلماء بالتكليف، و العلماء في أنفسهم خائفة [٥] ان كتموا النصيحة، ان رأوا تائها ضاللا لا يهدونه، أو ميتا لا يحيونه، فبئس ما يصنعون، لأن الله تبارك و تعالى أخذ عليهم الميثاق في الكتاب أن يأمرؤا بالمعروف و بما أمرؤا به، و أن ينهؤا عما نهؤا عنه، و أن يتعاونوا على البر و التقوى، و لا يتعاونوا على الاثم و العدوان.

حال العلماء مع الجهال

فالعلماء من الجهال في جهد و جهاد. ان وعظت قالوا: طغت، و ان علموا الحق الذي تركوا. قالوا: خالفت، و ان اعتزلوهم قالوا: فارقت، و ان قالوا: هاتوا برهانكم على ما تحدثون، قالوا: نافقت، و ان أطاعوهم، قالوا: عصيت الله عزوجل، فهلك جهال فيما لا يعلمون، أميون فيما يتلون، يصدقون بالكتاب عند التعريف، و يكذبون به عند التحريف فلا ينكرون، [صفحة ٢٣٥] أولئك أشباه الأخبار و الرهبان، قادة في الهوى، سادة في الردى، و آخرون منهم جلوس بين الضلالة و الهدى، لا يعرفون احدى الطائفتين من الاخرى، يقولون: ما كان الناس يعرفون هذا، و لا يدرون ما هو، و صدقوا، تركهم رسول الله صلى الله عليه و آله على البيضاء، ليلها من نهارها، لم يظهر فيهم بدعة، و لم يبدل فيهم سنة، لا خلاف عندهم و لا اختلاف، فلما غشى الناس ظلمة خطاياهم صاروا امامين، داع الى الله تبارك و تعالى، و داع الى النار، فعند ذلك نطق الشيطان فعلا- صوته على لسان أوليائه، و كثر خيله و رجله، و شارك في المال و الولد من أشركه، فعمل بالبدعة، و ترك الكتاب و السنة، و نطق أولياء الله بالحجة، و أخذوا بالكتاب و الحكمة، فتفرق من ذلك اليوم أهل الحق و أهل الباطل، و تخاذل و تهادن أهل الهدى، و تعاون أهل الضلالة، حتى كانت الجماعة مع فلان و أشباهه، فاعرف هذا الصنف. و صنف آخر، فأبصرهم رأى العين نجباء، و الزمهم حتى ترد أهلك؛ فان الخاسرين الذين خسروا أنفسهم و أهليهم يوم القيامة: ألا ذلك هو الخسران المبين. [الى هاهنا رواية الحسين، و فى رواية محمد بن يحيى زيادة]:

في النصح و الارشاد

لهم علم بالطريق، فان كان دونهم بلاء فلا تنظر اليهم، فان كان دونهم عسف من أهل العسف و خسف، و دونهم بلايا تنقضى، ثم تصير الى رخاء، ثم اعلم أن اخوان الثقة ذخائر، بعضهم لبعض، و لولا أن تذهب بك الظنون عنى لجلت لك عن أشياء من الحق غطيتها، و لنشرت لك أشياء من الحق كتمتها، و لكنى أتقيك و أستبقيك، و ليس الحليم الذى لا يتقى أحدا فى مكان التقوى، و الحلم لباس العالم، فلا تعرين منه و السلام». [٦]. [صفحة ٢٣٦]

كتابه الى سعد الخير فى معرفة الامام و...

محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن عمه حمزة بن بزيع، قال: كتب أبو جعفر عليه السلام الى سعد الخير: «بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد، فقد جاءنى كتابك تذكر فيه معرفة ما لا ينبغى تركه، و طاعة من رضا الله رضاه، فقلت من ذلك لنفسك ما كانت نفسك مرتبهة لو تركته، تعجب أن رضا الله و طاعته و نصيحته لا تقبل و لا توجد و لا تعرف الى فى عباد غرباء أخلاء من الناس، قد اتخذهم الناس سخريا لما يرمونهم به من المنكرات، و كان يقال: لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون أبغض

الى الناس من جيفة الحمار، و لولا أن يصيبك من البلاء مثل الذي أصابنا فتجعل فتنة الناس كعذاب الله - و أعيدك بالله و أيانا من ذلك - لقربت على بعد منزلتك. و اعلم رحمك الله، أنه لا تنال محبة الله الا ببعض كثير من الناس، و لا ولايته الا بمعاداتهم، و فوت ذلك قليل يسير، لدرك ذلك من الله لقوم يعلمون. يا أخى، ان الله عزوجل جعل فى كل من الرسل بقايا من أهل العلم، يدعون من ضل الى الهدى، و يصبرون معهم على الأذى، يجيبون داعى الله، و يدعون الى الله، فأبصرهم رحمك الله، فانهم فى منزلة رفيعة، و ان أصابتهم فى الدنيا وضيعة، انهم يحيون بكتاب الله الموتى، و يبصرون بنور الله من العمى. كم من قتل لابلوس قد أحيوه، و كم من تائه ضال قد هدوه يبذلون دماءهم دون هلكة العباد، و ما أحسن أثرهم على العباد، و أقيح آثار العباد عليهم». [٧]. [صفحة ٢٣٧]

كتابه فى الأئمة

حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن اسمعيل، عن منصور، عن طلحة بن زيد و محمد بن عبد الجبار بغير هذا الاسناد، يرفعه الى طلحة بن زيد، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قرأت فى كتاب أبى: الأئمة [٨] فى كتاب الله امامان: امام الهدى، و امام الضلال. فأما أئمة الهدى فيقدمون أمر الله قبل أمرهم، و حكم الله قبل حكمهم. و أما أئمة الضلال، فانهم يقدمون أمرهم قبل أمر الله، و حكمهم قبل حكم الله، اتباعا لأهوائهم، و خلافا لما فى الكتاب. [٩].

كتابه لعمر بن عبد العزيز

تاريخ يعقوبى - فى وفاة على بن الحسين عليه السلام -: و ذكره يوما عمر بن عبد العزيز، فقال: ذهب سراج الدنيا، و جمال الاسلام، و زين العابدين. فقيل له: ان ابنه أباجعفر - محمد بن على - فيه بقية، فكتب عمر يختبره، فكتب اليه محمد كتابا يعظه و يخوفه. فقال عمر: أخرجوا كتابه الى سليمان، فأخرج كتابه، فوجده يقرظه، و يمدحه، فأنفذ الى عامل المدينة، و قال له: أحضر محمدا، و قل له: هذا كتابك الى سليمان [صفحة ٢٣٨] تقرظه، و هذا كتابك الى مع ما أظهرت من العدل و الاحسان. فأحضره عامل المدينة، و عرفه ما كتب به عمر، فقال عليه السلام: ان سليمان كان جبارا، كتبت اليه بما يكتب الى الجبارين، و ان صاحبك أظهر أمرا فكتبت اليه بما شاكلة. و كتب عامل عمر اليه بذلك، فقال عمر: ان أهل هذا البيت لا يخليهم الله من فضل. [١٠].

كتابه الى جابر بن يزيد الجعفى فى الكتمان

جبريل بن أحمد، حدثنى الشجاعى، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال: دخلت على أبى جعفر عليه السلام و أنا شاب، فقال: «من أنت؟» قلت: من أهل الكوفة. قال: «ممن؟» قلت: من جعفى. قال: «ما أقدمك الى هاهنا؟» قلت: طلب العلم. قال: «ممن؟» قلت: منك. قال: «فاذا سألك أحد من أين أنت؟ فقل من أهل المدينة» قال: قلت: سألك قبل كل شىء عن هذا، أيحل لى أن أكذب؟ [صفحة ٢٣٩] قال: «ليس هذا بكذب، من كان فى مدينة، فهو من أهلها حتى يخرج». قال: و دفع الى كتابا، و قال لى: «ان أنت حدثت به حتى تهلك بنو أمية، فعليك لعنتى و لعنة آبائى، و اذا أنت كتبت منه شيئا بعد هلاك بنى أمية فعليك لعنتى و لعنة آبائى». ثم دفع الى كتابا آخر، ثم قال: «و هاك هذا، فان حدثت بشىء منه أبدا فعليك لعنتى و لعنة آبائى». [١١]

كتابه الى جابر الجعفى فى أمره بالجنون

على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد، عن محمد بن أورمة، عن أحمد بن النضر، عن النعمان بن بشير، قال: كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفى [١٢]، فلما [صفحة ٢٤٤] أن كنا بالمدينة دخل على أبى جعفر عليه السلام، فودعه و خرج من عنده، و هو مسرور [

صفحة ٢٤٥] حتى وردنا الأخير جة [١٣] أول منزل نعدل من فيد الى المدينة يوم جمعة، فصلينا الزوال، فلما نهض بنا البعير اذا أنا برجل طوال آدم معه كتاب، فناوله جابرا، فتناوله قبله و وضعه على عينيه، و اذا هو من محمد بن علي الى جابر بن يزيد و عليه طين أسود رطب، فقال له: متى عهدك بسيدى؟ فقال: الساعة. فقال له: قبل الصلاة أو بعد الصلاة؟ فقال: بعد الصلاة. ففك الخاتم، و أقبل يقرؤه، و يقبض وجهه، حتى أتى على آخره، ثم أمسك الكتاب، فما رأته ضاحكا و لا مسرورا حتى وافى الكوفة، فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي، فلما أصبحت أتيت اعظاما له، فوجدته قد خرج على و فى عنقه كعاب، قد علقها و قد ركب قصبه و هو يقول: منصور [١٤] بن جمهور أميرا غير مأمور و آياتا من نحو هذا. فنظر فى وجهى، و نظرت فى وجهه، فلم يقل لى شيئا، و لم أقل له، و أقبلت أبكى لما رأته، و اجتمع على و عليه الصبيان و الناس، و جاء حتى دخل الرحبة، و أقبل يدور مع الصبيان، و الناس يقولون: جن جابر بن يزيد، جن، فو الله ما مضت الأيام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه، أن انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد الجعفى، فاضرب عنقه، و ابعث الى برأسه. فالتفت الى جلسائه فقال لهم: من جابر بن يزيد الجعفى؟ [صفحة ٢٤٦] قالوا: أصلحك الله، كان رجلا- له علم و فضل و حديث، و حج فجن، و هو ذا فى الرحبة مع الصبيان على القصب، يلعب معهم. قال: فأشرف عليه فاذا هو مع الصبيان، يلعب على القصب. فقال: الحمد لله الذى عافانى من قتله. قال: و لم تمض الأيام، حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة، و صنع ما كان يقول جابر. [١٥].

كتابه فى الدعاء و العوذة لما يعرض للصبيان من الرياح

محمد بن جعفر أبو العباس، عن محمد بن عيسى عن صالح بن سعيد، عن ابراهيم بن محمد بن هارون أنه كتب الى أبى جعفر عليهما السلام يسأله عوذة للرياح التى تعرض للصبيان. فكتب اليه بخطه بهاتين العوذتين، و زعم صالح أنه أنفدهما الى ابراهيم بخطه: الله أكبر الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا اله الا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله و لا رب لى الا الله، له الملك و له الحمد لا شريك له سبحانه الله، ما شاء الله كان و ما لم يشأ لم يكن، اللهم ذا الجلال و الاكرام، رب موسى و عيسى و ابراهيم الذى وفى، اله ابراهيم و اسماعيل و اسحاق و يعقوب و الأسباط، لا اله الا أنت سبحانك مع ما عدت من آياتك، و بعظمتك و بما سألك به النبيون و بأنك [صفحة ٢٤٧] رب الناس، كنت قبل كل شىء، و أنت بعد كل شىء، أسألك باسمك الذى تمسك به السماوات أن تقع على الأرض الا باذنك و بكلماتك التامات التى تحيى بها [١٦] الموتى أن تجير عبدك فلانا من شر ما ينزل من السماء و ما يعرج اليها و ما يخرج من الأرض و ما يلج فيها و سلام على المرسلين و الحمد لله رب العالمين. و كتب اليه أيضا بخطه: بسم الله و بالله و الى الله و كما شاء الله و أعينه بعزة الله و جبروت الله و قدرة الله و ملكوت الله، هذا الكتاب من الله شفاء لفلان بن فلان، (ابن) عبدك و ابن أمتك عبدى الله صلى الله عليه و آله. [١٧].

كتابه الى حصين الثعلبى فى الفرج

حدثنا محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنى أحمد بن ميثم، عن عبيد الله بن موسى، عن عبد الأعلى بن حصين الثعلبى، عن أبيه قال: لقيت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام فى حج أو عمرة فقلت له: كبرت سننى و دق عظمى، فلست أدرى يقضى لى لقاءك أم لا، فاعهد الى عهدا، و أخبرنى متى الفرج؟ فقال: ان الشريد الطريد الفريد الوحيد، المفرد من أهله، الموتور بوالده، المكنى بعمه هو صاحب الرايات، و اسمه اسم نبي. فقلت أعد على. فدعا بكتاب أديم أو صحيفة فكتب لى فيها. [١٨]. [صفحة ٢٤٨] و فى رواية أخرى: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أبو عبد الله يحيى بن زكريا بن شيان من كتابه، قال: حدثنا يونس بن كليب قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن صباح قال: حدثنا سالم الأشل، عن حصين الثعلبى قال: لقيت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام - و ذكر مثل الحديث الأول الا- أنه قال: - ثم نظر الى أبو جعفر عند فراغه من كلامه، فقال: أحفظت أم أكتبها لك؟

فقلت: ان شئت، فدعا بكرع من أديم أو صحيفة فكتبها لى، ثم دفعها لى، و أخرجها حصين الينا فقرأها علينا، ثم قال: هذا كتاب أبى جعفر عليه السلام. [١٩].

كتابه الى سدير الصيرفى

محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابراهيم بن أبى البلاد، عن سدير الصيرفى [٢٠]، قال: أوصانى أبو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة، فخرجت فينا أنا بين فج الروحاء على راحتى، اذا انسان يلوى ثوبه، قال: فملت اليه و ظننت أنه [صفحة ٢٤٩] عطشان، فناولته الاداوة، فقال لى: لا- حاجة لى بها و ناولنى كتابا طينه رطب. قال: فلما نظرت الى الخاتم، اذا خاتم أبى جعفر عليه السلام، فقلت: متى عهدك بصاحب الكتاب؟ قال: الساعة، و اذا فى الكتاب أشياء يأمرنى بها. ثم التفت فاذا ليس عندى أحد، قال: ثم قدم أبو جعفر عليه السلام فلقيته، فقلت: جعلت فداك، رجل أتانى بكتابك و طينه رطب. فقال: يا سدير، ان لنا خدما من الجن، فاذا أردنا الشرعة بعثناهم. و فى رواية أخرى، قال: ان لنا أتباعا من الجن كما أن أتباعا من الانس، فاذا أردنا أمرا بعثناهم. [٢١].

كتابه الى درجان فى احضار الميت

عن أبى عيينة [٢٢]: ان رجلا جاء الى أبى جعفر عليه السلام فدخل عليه، فقال: أنا رجل [صفحة ٢٥٠] من أهل الشام لم أزل - و الله - أتولاكم أهل البيت، و أتبرأ من أعدائكم، و ان أبى لا رحمه الله! كان يتولى بنى أمية و يفضلهم عليكم، فكنت أبغضه على ذلك، و كان يبغضنى على حبكم، و يحرمنى ماله، و يجفونى فى حياته و مماته، و قد كان له مال كثير، و لم يكن له ولد غيرى، و كان مسكنه بالرملة، و كانت له حبيبة يخلو فيها لفسقه، فلما مات طلبت ماله فى كل موضع فلم أظفر به، و لست أشك أنه دفنه فى موضع و أخفاه منى لا- رضى الله عنه. فقال له أبو جعفر عليه السلام أفتحب أن تراه و تسأله أين وضع ماله؟ فقال له الرجل: نعم، و انى محتاج فقير. فكتب له أبو جعفر كتابا بيده فى رق أبيض، ثم ختمه بخاتمه، ثم قال: اذهب بهذا الكتاب الليلة البقيع حتى توسط ثم تنادى: يا درجان، فانه سيأتيك رجل معتم، فادفع اليه كتابى و قل له: أنا رسول محمد بن على، فسأله عما بدالك. قال: فأخذ الرجل الكتاب و انطلق، فلما كان من الغد أتيت أبا جعفر معتمدا لأنظر ما حال الرجل؛ فاذا هو على باب أبى جعفر عليه السلام ينتظر متى يؤذن له، فدخلنا على أبى جعفر عليه السلام، فقال له الرجل: الله أعلم عند من يضع علمه! فقد انطلقت بكتابك الليلة حتى توسطت البقيع، فناديت درجانا، فأتى رجل معتم. فقال: أنا درجان، فما حاجتك؟ فقلت: أنا رسول محمد بن على اليك، و هذا كتابه. [صفحة ٢٥١] فقال: مرحبا برسول حجة الله على خلقه، فأخذ كتابه فقراه فقال: أتحب أن ترى أباك؟ فقلت: نعم. قال: فلا تبرح من موضعك حتى آتيك به؛ فانه بضجنان. فانطلق فلم يلبث الا قليلا حتى أتانى برجل أسود، فى عنقه جبل أسود، مدلع لسانه يلهث، و عليه سربال أسود، فقال لى: هذا أبوك، ولكن غيره اللهب، و دخان الجحيم، و جرع الحميم، و العذاب الأليم، فقلت له: أنت أبى؟ فقال: نعم. قلت: من غيرك و غير صورتك؟ قال: انى كنت أتولى بنى أمية، و أفضلهم على أهل بيت رسول الله صلى الله عليه و آله، فعذبنى الله على ذلك، و انك كنت تتولى أهل بيت نبيك، و كنت أبغضك على ذلك فأحرمك مالى، و دفنته عنك، فأنا اليوم على ذلك من النادمين، فانطلق الى حديقتى، فاحترف تحت الزيتون، فخذ المال و هو مائة و خمسون ألفا، فادفع الى محمد بن على خمسين ألفا و لك الباقي. قال: فانى منطلق حتى آتى بالمال. قال أبو عيينة: فلما كان الحول قلت لأبى جعفر عليه السلام: ما فعل الرجل؟ قال: قد جاءنا بخمسين ألفا قضيت بها ديننا كان على، و ابتعت بها أرضا، و وصلت منها أهل الحاجة من أهل بيتى. أما ان ذلك سينفع الميت النادم على ما فرط من حينا أهل البيت، و ضيع من حقنا بما أدخل على من الرفق و السرور. [٢٣]. [صفحة ٢٥٢]

خطه فى وصية محمد بن الحنفية

محمد بن أحمد بن يحيى، عن عبد الصمد بن محمد، عن حنان بن سدير، عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: دخلت على محمد بن علي بن الحنفية [٢٤] وقد اعتقل لسانه، فأمرته بالوصية، فلم يجب. [صفحة ٢٥٣] قال: فأمرت بالطشت، فجعل فيه الرمل فوضع، فقلت له: فخط بيدك. قال: فخط وصيته بيده الى رجل، و نسخت أنا في صحيفة. [٢٥].

صحيفته في مسائل شبه الخصومة

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبان بن عثمان، عن [صفحة ٢٥٤] اسماعيل الجعفي [٢٦]، قال: دخل رجل على أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام و معه صحيفة مسائل شبه الخصومة. فقال له أبو جعفر عليه السلام هذه صحيفة تخاصم على الدين الذي يقبل الله فيه العمل. فقال: رحمك الله، هذا الذي أريد. فقال أبو جعفر عليه السلام: أشهد أن لا اله الا الله، وحده لا شريك له، و أن محمدا عبده و رسوله، و تقر بما جاء من عند الله، و الولاية لنا أهل البيت، و البراءة من عدونا، و التسليم [٢٧] لنا، و التواضع و الطمأنينة، و انتظار أمرنا، فان لنا دولة ان شاء الله تعالى جاء بها. [٢٨]. [صفحة ٢٥٥]

مكاتبه الفقهية

كتابه في نوافل شهر رمضان

علي بن حاتم [٢٩] عن الحسن بن علي بن عن أبيه قال: كتب رجل الى أبي جعفر عليه السلام [صفحة ٢٥٦] يسأله عن صلاة نوافل شهر رمضان و عن الزيادة فيها؟ فكتب عليه السلام اليه قراته بخط: صل في اول شهر رمضان في عشرين ليلة عشرين ركعة، صل منها ما بين المغرب و العتمة ثمانى ركعات، و بعد العشاء اثنتى عشرة ركعة، و فى العشر الاواخر ثمانى ركعات بين المغرب و العتمة و اثنتين و عشرين ركعة بعد العتمة، الا فى ليلة احدى و عشرين، فان المائة تجزيك ان شاء الله تعالى و ذلك سوى الخمسين، و اكثر من قراءة قراءة انا انزلناه فى ليلة القدر [٣٠].

كتابه في الحج

محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن مهزيار عن بكر بن [صفحة ٢٥٧] صالح [٣١] قال: كتبت الى أبي جعفر عليه السلام: أن ابني معي، و قد أمرته أن يحج عن أمى أيجزى عنها حجة الاسلام؟ فكتب عليه السلام: لا، و كان ابنه ضرورة و كانت أمه ضرورة. [٣٢].

كتابه في المتعة

عيسى بن يزيد قال: كتبت الى أبي جعفر عليه السلام فى رجل تكون فى منزله امرأة تخدمه فيلزم النظر اليها فيتمتع بها، و الشرط أن لا يفتضها؟ فكتب: لا بأس بالشرط اذا كانت متعة. [٣٣].

كتابه فى السبق و الرماية

محمد بن عيسى اليقطينى، عن أبى عاصم، عن هاشم بن ماهويه المدارى، عن الوليد بن أبان الرازى قال: كتب ابن زاذان فروخ الى أبى جعفر الثانى عليه السلام يسأله عن الرجل يركض فى الصيد لا يريد بذلك طلب الصيد، و انما يريد بذلك التصحح. قال: لا بأس

بذلك لا للهو. [٣٤]. [صفحة ٢٥٨]

املاؤه لورد بن زيد في الذبيحة

فضالؤه، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن الورد بن زيد [٣٥]، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: حدثني حديثا و أمله على حتى أكتبه. فقال: أين حفظكم يا أهل الكوفة؟ قال: قلت: حتى لا يردده على أحد. ما تقول في مجوسى قال: بسم الله، ثم ذبح؟ فقال: كل. قلت: مسلم ذبح و لم يسم؟ [صفحة ٢٥٩] فقال: لا تأكله، ان الله تعالى يقول: فكلوا مما ذكر اسم الله عليه، و لا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه [٣٦] [٣٧].

كتابه في الذبائح

فضالؤه عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن الورد بن زيد قال: قلت لأبي جعفر عليهما السلام: حدثني حديثا و أمله على حتى أكتبه. فقال: أين حفظكم يا أهل الكوفة؟ قال: قلت: حتى لا يردده على أحد. ما تقول في مجوسى قال: بسم الله، ثم ذبح؟ فقال: كل. قلت: مسلم ذبح و لم يسم؟ فقال: لا تأكله، ان الله تعالى يقول: فكلوا مما ذكر اسم الله عليه و لا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. [٣٨].

كتابه في الميراث

محمد الكاتب عن عبدالله بن علي بن عمر بن يزيد عن عمه محمد بن [صفحة ٢٦٠] عمر [٣٩] أنه كتب الى أبي جعفر عليهما السلام يسأله عن رجل مات، و كان مولى لرجل و قدم مات مولاه قبله، و للمولى ابن و بنت، فسألته عن ميراث المولى؟ فقال: هو للرجال دون النساء [٤٠]. [صفحة ٢٦١]

كتابه في الجهاد

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب [٤١]، عن بعض أصحابه قال كتب أبو جعفر عليه السلام فى رسالة الى بعض خلفاء بنى أمية: «و من ذلك ما ضيع الجهاد الذى فضله الله عزوجل على الأعمال، و فضل عامله على العمال تفضيلا فى الدرجات و المغفرة و الرحمة؛ لأنه ظهر به الدين، و به يدفع عن الدين، و به اشترى الله من المؤمنين أنفسهم و أموالهم بالجنة يبعث مفلحا منجحا، اشترط عليهم فيه حفظ الحدود، و أول ذلك الدعاء الى طاعة الله عزوجل من طاعة العباد، و الى عبادة الله من عبادة العباد، و الى ولاية الله من ولاية العباد، فمن دعى الى الجزية فأبى قتل و سبى أهله، و ليس الدعاء من طاعة عبد الى طاعة عبد مثله، و من أقر بالجزية لم يتعد عليه، و لم تخفر ذمته، و كلف دون طاقته، و كان الفىء [صفحة ٢٦٢] للمسلمين عامة غير خاصة، و ان كان قتال و سبى سيرة فى ذلك بسيرته، و عمل فى ذلك بسنته من الدين، ثم كلف الأعمى و الأعرج، الذين لا يجدون ما ينفقون على الجهاد بعد عذر الله عزوجل اياهم، و يكلف الذين يطيقون ما لا يطيقون، و انما كانوا أهل مصر يقاتلون من يليه، يعدل بينهم فى البعوث، فذهب ذلك كله، حتى عاد الناس رجلين: أجير مؤتجر بعد بيع الله، و مستأجر صاحبه غارم، و بعد عذر الله، و ذهب الحج فضيع و افتقر الناس فمن أعوج ممن عوج هذا، و من أقوم ممن أقام هذا، فرد الجهاد على العباد، و زاد الجهاد على العباد، ان ذلك خطأ عظيم». [٤٢].

كتابه الى هشام بن عبدالملك فى الحد

على بن ابراهيم، عن أبيه، عن آدم بن اسحاق، عن عبدالله بن محمد الجعفي [٤٣]، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام و جاءه كتاب هشام بن عبدالملك في رجل نبش امرأة فسلبها ثيابها، ثم نكحها، فان الناس قد اختلفوا علينا هاهنا، [صفحة ٢٦٣] فطائفه قالوا: اقلوه، و طائفه قالوا: احرقه. فكتب اليه أبو جعفر عليه السلام: ان حرمة الميت كحرمة الحي، حده أن تقطع يده لنبشه و سلبه الثياب، و يقام عليه الحد في الزنى، ان أحسن رجم، و ان لم يكن أحسن جلد مائة. [٤٤].

كتابه الى عبدالله بن المبارك في عتقه

بكر بن صالح: ان عبدالله بن المبارك [٤٥] أتى أبا جعفر عليه السلام فقال: اني رويت عن [صفحة ٢٦٤] آبائك عليهم السلام، ان كل فتح بضلال فهو للامام. فقال: نعم. قلت: جعلت فداك، فانهم أتوا بي من بعض فتوح الضلال، و قد تخلصت ممن ملكوني بسبب، و قد أتيتك مسترقا مستعبدا. قال عليه السلام: قد قبلت. فلما كان وقت خروجه الى مكة قال: مذ حججت فتزوجت و مكسبي مما يعطف على اخواني، لا- شيء لي غيره فمرني بأمرك. فقال عليه السلام: انصرف الى بلادك و أنت من حجك و تزويجك و كسبك في حل، ثم أتاه بعد ست سنين، و ذكر له العبودية التي ألزمها نفسه. فقال: أنت حر لوجه الله تعالى. فقال: اكتب لي به عهدا، فخرج كتابه: بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب محمد بن علي الهاشمي العلوي لعبدالله بن المبارك فتاه، اني أعتقك لوجه الله، و الدار الآخرة لا رب لك الا الله، و ليس عليك سيد، و أنت مولاي و مولى عقبى من بعدى. و كتب في المحرم سنة ثلاث عشرة و مائة، و وقع فيه محمد بن علي بخط يده، [صفحة ٢٦٥] و ختمه بخاتمه. و يقال: انه هاشمي من هاشميين، و علوي من علويين، و فاطمي من فاطميين، لأنه أول ما اجتمعت له ولادة الحسن و الحسين عليهما السلام. و كانت أمه أم عبدالله بنت الحسن بن علي. و كان عليه السلام أصدق الناس لهجة، و أحسنهم بهجة، و أبدلهم مهجة [٤٦]. [٤٧]. [صفحة ٢٦٧]

وصاياه

وصيته لعمر بن عبدالعزيز

في تاريخ مدينة دمشق: قرأت بخط عبدالوهاب الميداني سماعه من أبي سليمان بن زبر عن أبيه أبي محمد قال: و أخبرني أحمد بن عبدالله قال: وجدت في كتاب جدي بخطه عن الفرات بن السائب، عن أبي حمزة: أن عمر بن عبدالعزيز - لما ولي - بعث الى الفقهاء فقريهم و كانوا أخص الناس به بعث الى محمد بن علي بن حسين أبي جعفر، و بعث الى عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، و كان من عباد أهل الكوفة و فقهاءهم فقدم عليه، و بعث الى محمد بن كعب القرظي - و كان من أهل المدينة من أفاضلهم و فقهاءهم - فلما قدم أبو جعفر محمد بن علي على عمر بن عبدالعزيز، و أراد الانصراف الى المدينة، قال: بينما هو جالس في الناس ينتظرون الدخول على عمر، اذ أقبل ابن حاجب عمر، و كان أبوه مريضا فقال: أين أبو جعفر ليدخل، فأشفق محمد بن علي أن يقوم فلا يكون هو الذي دعا به فنادي ثلاث مرات. [صفحة ٢٦٨] قال: لم يحضر يا أمير المؤمنين. قال: بلى قد حضر، حدثني بذلك الغلام. قال: فقد ناديته ثلاث مرات. قال: كيف؟ قلت: قال قلت: أين أبو جعفر؟ قال: ويحك اخرج. فقل: أين محمد بن علي؟ فخرج فقام فدخل فحدثه ساعة و قال: اني أريد الوداع يا أمير المؤمنين قال عمر: فأوصني يا أبا جعفر: قال: أوصيك بتقوى الله، و اتخذ الكبير أبا و الصغير ولدا و الرجل أخوا. فقال: رحمك الله، جمعت لنا و الله ما ان أخذنا به و أماتنا الله عليه استقام لنا الخير ان شاء الله. ثم خرج فلما انصرف الى رحله، أرسل اليه عمر: اني أريد أن آتيك فاجلس في ازار و رداء، فبعث اليه: لا- بل أنا آتيك فأقسم عليه عمر. فأتاه عمر فالتمه و وضع صدره على صدره، و أقبل بيكي ثم جلس بين يديه، ثم قام و ليس لأبي جعفر حاجة سأله اياها الا قضاها له، و انصرف فلم يلتقيا حتى ماتا جميعا، رحمهما الله. [٤٨].

وصيته لجابر بن يزيد الجعفي في الوعظ

الامام الباقر عليه السلام: يا جابر اغتنم من أهل زمانك خمسا: [صفحہ ٢٦٩] اغتنم خمسا: ان حضرت لم تعرف، و ان غبت لم تفتقد، و ان شهدت لم تشاور، و ان قلت لم يقبل قولك، و ان خطبت لم تزوج. اوصيك بخمس: و اوصيك بخمس: ان ظلمت فلا تظلم، و ان خانوك فلا تخن. و ان كذبت فلا تغضب، و ان مدحت فلا تفرح، و ان ذممت فلا تجزع. و فكر فيما قيل فيك، فان عرفت من نفسك ما قيل فيك، فسقوطك من عين الله جل و عز عند غضبك من الحق، أعظم عليك مصيبه مما خفت من سقوطك من أعين الناس، و ان كنت على خلاف ما قيل فيك، فثواب اكتسبته من غير أن يتعب بدنك. علامه الأولياء: و اعلم بأنك لا تكون لنا وليا حتى لو اجتمع عليك أهل مصرك و قالوا: انك رجل سوء لم يحزنك ذلك، و لو قالوا: انك رجل صالح لم يسرك ذلك، و لكن اعرض نفسك على كتاب الله، فان كنت سالكا سبيله، زاهدا في تزهيده، راغبا في ترغيبه، خائفا من تخويفه فاثبت و أبشر، فانه لا يضرك ما قيل فيك. و ان كنت مبائنا للقرآن. فماذا الذي يغررك من نفسك. في أحوال المؤمن: ان المؤمن معنى بمجاهدة نفسه ليغلبها على هواها، فمرة يقيم أودها [٤٩] و يخالف هواها في محبة الله، و مرة تصرعه نفسه فيتبع هواها فينعهه الله [٥٠] فينتعش، و يقبل الله عثرته فيذكر، و يفرغ الى التوبة و المخافة فيزداد بصيرة و معرفة لما زيد فيه من الخوف، و ذلك بأن الله يقول: (ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون) [٥١]. [صفحہ ٢٧٠] في القناعة: يا جابر؛ استكثر لنفسك من الله قليل الرزق تخلصا الى الشكر، و استقلل من نفسك كثير الطاعة لله ازراء على النفس [٥٢] و تعرضا للعفو. في أهمية العلم: و ادفع عن نفسك حاضر الشر بحاضر العلم، و استعمل حاضر العلم بخالص العمل. و تحرز في خالص العمل من عظيم الغفلة بشدة التيقظ. و استجلب شدة التيقظ بصدق الخوف. و احذر خفي التزين بحاضر الحياة، و توق مجازفة الهوى بدلالة العقل. وقف عند غلبة الهوى باسترشاد العلم. و استبق خالص الأعمال ليوم الجزاء. و انزل ساحة القناعة باتقاء الحرص، و ادفع عظيم الحرص بايثار القناعة. و استجلب حلاوة الزهادة بقصر الأمل. و اقطع أسباب الطمع ببرد اليأس. و سد سبيل العجب بمعرفة النفس. و تخلص الى راحة النفس بصحة التفويض. فيما يخص البدن و القلب: و اطلب راحة البدن باجمام [٥٣] القلب. و تخلص الى اجمام القلب بقله الخطأ. و تعرض لرقه القلب بكثرة الذكر في الخلوات. و استجلب نور القلب بدوام الحزن. التحذير من ابليس: و تحرز من ابليس بالخوف الصادق. و اياك و الرجاء الكاذب، فانه يوقعك في الخوف الصادق. التحب الى الله: و تزين لله عزوجل بالصدق في الأعمال. و تحب اليه بتعجيل الانتقال. [صفحہ ٢٧١] و اياك و التسويف، فانه بحر يغرق فيه الهلكى. و اياك و الغفلة، ففيها تكون قساوة القلب. و اياك و التواني فيما لا عذر لك فيه، فاليه يلجأ النادمون. مواظب للتوبة: و استرجع سالف الذنوب بشدة الندم، و كثرة الاستغفار. و تعرض للرحمة و عفو الله بحسن المراجعة، و استعن على حسن المراجعة بخالص الدعاء و المناجاة في الظلم. في الشكر و طلب الرزق: و تخلص الى عظيم الشكر باستكثار قليل الرزق، و استقلال كثير الطاعة. و استجلب زيادة النعم بعظيم الشكر و التوسل الى عظيم الشكر بخوف زوال النعم. في طلب العز و دفع الذل: و اطلب بقاء العز باماتة الطمع. و ادفع ذل الطمع بعز اليأس، و استجلب عز اليأس ببعد الهمة، و تزود من الدنيا بقصر الأمل. و بادر بانتهاز البغية [٥٤] عند امكان الفرصة، و لا امكان كالأيام الخالية مع صحة الأبدان. وصايا قصار: و اياك و الثقة بغير المأمون، فان للشر ضراوة [٥٥] كضراوة الغداء. و اعلم أنه لا علم كطلب السلامة، و لا سلامة كسلامة القلب. و لا عقل كمخالفة الهوى. [صفحہ ٢٧٢] و لا خوف كخوف حاجز. و لا رجاء كرجاء معين. و لا فقر كفقر القلب. و لا غنى كغنى النفس. و لا قوة كغلبة الهوى. و لا نور كنور اليقين. و لا يقين كاستصغارك الدنيا. و لا معرفة كمعرفتك بنفسك. و لا نعمة كالعافية. و لا عافية كمساعدة التوفيق. و لا شرف كبعد الهمة. و لا زهد كقصر الأمل. و لا حرص كالمنافسة [٥٦] في الدرجات. و لا عدل كالانصاف. و لا تعدى كالجور. و لا جور كموافقة الهوى. و لا طاعة كأداء الفرائض. و لا خوف كالحزن. و لا مصيبة كعدم العقل. [صفحہ ٢٧٣] و لا عدم عقل كقلة اليقين. و لا قلة يقين كفقد الخوف. و لا فقد خوف كقلة الحزن على فقد الخوف. و لا مصيبة كاستهانتك بالذنب و

رضاك بالحالة التي أنت عليها. ولا فضيلة كالجهاد. ولا جهاد كمجاهدة الهوى. ولا قوة كرد الغضب. ولا معصية كحب البقاء. ولا ذل كذل الطمع. و اياك و التفريط عند امكان الفرصة، فانه ميدان يجرى لأهله بالخسران. [٥٧].

وصيته لجابر بن يزيد الجعفي

جابر، قال: دخلنا على أبي جعفر محمد بن على عليهما السلام و نحن جماعة بعد ما قضينا نسكنا، فودعنا و قلنا له: أوصنا يا بن رسول الله. فقال: ليعن قويمكم ضعيفكم، و ليعطف غنيكم على فقيركم، و لينصح الرجل أخاه كنصحه لنفسه، و اكنموا أسرارنا، و لا تحملوا الناس على أعناقنا، و انظروا أمرنا و ما جاءكم عنا، فان وجدتموه للقرآن موافقا فخذوا به، و ان لم تجدوه موافقا فردوه، و ان اشتبه الأمر عليكم فيه فقفوا عنده، و ردوه الينا حتى نشرح لكم من ذلك ما شرح لنا، و اذا كنتم لما أوصيناكم، لم تعدوا الى [صفحة ٢٧٤] غيره، فمات منكم ميت قبل أن يخرج قائمنا كان شهيدا، و من أدرك منكم قائمنا فقتل معه كان له أجر شهيدين، و من قتل بين يديه عدوا لنا كان له أجر عشرين شهيدا. [٥٨].

وصيته لأبي الجارود

أبو الجارود [٥٩]، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له عليه السلام: أوصني، فقال: أوصيك بتقوى [صفحة ٢٧٥] الله، و أن تلزم بيتك، و تقعد في دهماء هؤلاء الناس، و اياك و الخوارج منا فانهم ليسوا على شيء و لا الى شيء. و اعلم أن لبنى أمية ملكا لا يستطيع الناس أن تردعه، و أن لأهل الحق دولة اذا جاءت ولاها الله لمن يشاء منا أهل البيت، فمن أدركها منكم كان عندنا في السنام الأعلى، و ان قبضه الله قبل ذلك خار له. و اعلم أنه لا تقوم عصاة تدفع ضيما أو تعز دينا الا صرعتهم المنية و البلية حتى تقوم عصاة شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه و آله لا يوارى قتلهم، و لا يرفع صريعهم، و لا يداوى جريحهم. قلت: من هم؟ [صفحة ٢٧٦] قال: الملائكة. [٦٠].

وصيته لحرمان بن أعين

حرمان بن أعين [٦١]، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام، فقلت له أوصني، فقال: [صفحة ٢٧٩] أوصيك بتقوى الله، و اياك و المزاح، فانه يذهب هيبه الرجل و ماء وجهه، و عليك بالدعاء لآخوانك بظهر الغيب، فانه يهيل الرزق، يقولها ثلاثا. [٦٢].

وصيته لخيشمة

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن خيشمة [٦٣] قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام أودعه، فقال: [صفحة ٢٨٠] يا خيشمة أبلغ من ترى من موالينا السلام، و أوصهم بتقوى الله العظيم، و أن يعود غنيهم على فقيرهم، و قويمهم على ضعيفهم، و أن يشهد حيهم جنازة ميتهم و أن يتلاقوا في بيوتهم، فان لقي بعضهم بعضا حياة لأمرنا، رحم الله عبدا أحيا أمرنا. يا خيشمة أبلغ موالينا، أنا لا نغنى عنهم من الله شيئا الا بعمل، و أنهم لن ينالوا ولايتنا الا بالورع، و أن أشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره. [٦٤]. [صفحة ٢٨١]

وصيته لبعض شيعته

فى دعائم الاسلام: عن أبى جعفر محمد بن على عليهما السلام، أنه أوصى بعض شيعته فقال:

وصايا للشيعه

يا معشر شيعتنا، اسمعوا وافهموا وصاينا و عهدنا الى أوليائنا، اصدقوا فى قولكم، و بروا فى أيمانكم لأوليائكم و أعدائكم، و تواسوا بأموالكم، و تحابوا بقلوبكم، و تصدقوا على فقرائكم، و اجتمعوا على أمركم، و لا تدخلوا غشا و لا خيانه على أحد، و لا تشكوا بعد اليقين، و لا ترجعوا بعد الاقدام جنباً، و لا يول أحد منكم أهل مودته ففاه، و لا تكونن شهوتكم فى موده غيركم، و لا مودتكم فيما سواكم، و لا عملكم لغير ربكم، و لا ايمانكم و قصدكم لغير نبيكم، و استعينوا بالله و اصبروا، ان الأرض لله، يورثها من يشاء من عباده و العاقبه للمتقين، و ان الأرض لله يورثها عباده الصالحين.

فى صفات شيعتهم

ثم قال: ان أولياء الله و أولياء رسوله من شيعتنا، من اذا قال صدق، و اذا وعد وفى، و اذا ائتمن أدى، و اذا حمل فى الحق احتمل، و اذا سئل الواجب أعطى، و اذا أمر بالحق فعل، شيعتنا من لا يعدو علمه سمعه، شيعتنا من لا يمدح لنا معيباً و لا يواصل لنا مبغضاً، و لا يجالس لنا قالياً، ان لقي مؤمناً أكرمه، و ان لقي جاهلاً هجره، شيعتنا من لا يهرير الكلب، و لا يطمع الغراب، و لا يسأل أحداً الا من اخوانه، و ان مات جوعاً، شيعتنا من قال بقولنا و فارق أحبته فينا، و أدنى البعداء فى جنبنا، و أبعد القرباء فى بغضنا. فقال له رجل ممن شهد: جعلت فداك: أين يوجد مثل هؤلاء؟ [صفحة ٢٨٢] فقال: فى أطراف الأرضين، أولئك الخفيض عيشهم، القريره أعينهم، ان شهدوا لم يعرفوا، و ان غابوا لم يفتقدوا، و ان مرضوا لم يعادوا، و ان خطبوا لم يزوجوا، و ان وردوا طريقاً تنكبوا، و اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً، و يبيتون لربهم سجداً و قياماً.

فى عاقبه من يتشيع باللسان دون القلب

قال: يابن رسول الله، فكيف بالمتشيعين بألسنتهم و قلوبهم على خلاف ذلك؟ فقال: التمحيص يأتى عليهم بسنين تفنيهم، و ضغائن تبيدهم و اختلاف يقتلهم، أما و الذى نصرنا بأيدى ملائكته لا يقتلهم الله الا بأيديهم، فعليكم بالاقرار اذا حدثتم، و بالتصدق اذا رأيتم، و ترك الخصومه فانها تقصيكم، و اياكم أن يبعثكم قبل وقت الأجل فتظل دماؤكم، و تذهب أنفسكم، و يذمكم من يأتى بعدكم، و تصيروا عبره للناظرين.

فى الموعظه و صفات العباد الصالحين

و ان أحسن الناس فعلاً من فارق أهل الدنيا من والد و ولد، و والى و وازر و ناصح و كافا اخوانه فى الله، و ان كان حبشياً أو زنجياً، و ان كان لا- يبعث من المؤمنين أسود، بل يرجعون كأنهم البرد [٦٥] قد غسلوا بماء الجنان، و أصابوا النعيم المقيم، و جالسوا الملائكه المقربين، و رافقوا الأنبياء المرسلين، و ليس من عبد أكرم على الله من عبد شرد و طرد فى الله حتى يلقى الله على ذلك، شيعتنا المنذرون فى الأرض، سرج [٦٦] و علامات و نور لمن طلب ما طلبوا، و قادة لأهل طاعه الله، شهداء على من خالفهم ممن ادعى دعواهم، سكن لمن أتاهاهم، لطفاء بمن والاهم، سمحاء، أعفاء، رحماء، فذلك صفتهم فى التوراه و الانجيل و القرآن العظيم.

فى أحوال علماء الشيعه

ان الرجل العالم من شيعتنا اذا حفظ لسانه و طاب نفسا بطاعة أوليائه، و أضمر المكايدة لعدوه [صفحة ٢٨٣] بقلبه، و يغدو حين يغدو و هو عارف بعيوبهم، و لا- يبدى ما فى نفسه لهم، ينظر بعينه الى أعمالهم الرديئة، و يسمع بأذنه مساويهم، و يدعو بلسانه عليهم، مبغضوهم أوليائه و محبوبهم أعداؤه. فقال له رجل: بأبى أنت و أمى، فما ثواب من وصفت اذا كان يصبح آمنا و يمسى آمنا و يبيت محفوظا، فما منزلته و ثوابه؟ فقال: تؤمر السماء باظلاله، و الأرض باكرامه، و النور ببرهانه. قال: فما صفته فى دنياه؟ قال: ان سأل أعطى، و ان دعا أجيب، و ان طلب أدرك، و ان نصر مظلوما عز. [٦٧].

وصيته لبعض شيعته فى المسافرة

قال عليه السلام لبعض شيعته و قد أراد سفرا فقال له: أوصنى. فقال: لا تسيرن شبرا و أنت حاف [٦٨]، و لا تنزلن عن دابتك ليلا الا و رجلا-ك فى خوف، و لا تبولن فى نفق، و لا تذوقن بقله و لا تشمها حتى تعلم ما هى، و لا تشرب من سقاء حتى تعرف ما فيه، و لا تسيرن الا مع من تعرف، و احذر من لا تعرف. [٦٩]. و فى نزهة الناظر: و قال له عليه السلام بعض شيعته: أوصنى -و هو يريد سفرا - فقال له عليه السلام: لا تسيرن شبرا و أنت حاقن [٧٠]، و لا تنزلن عن دابتك ليلا لقضاء حاجة الا و رجلك فى خوف، [صفحة ٢٨٤] و لا- تبولن فى نفق، و لا- تذوقن بقله و لا- تشمها حتى تعلم ما هى، و لا- تشرب من سقاء حتى تعلم ما فيه، و احذر من تعرف، و لا تصحب من لا تعرف. [٧١].

وصيته لابنه

حدثنا أبو أحمد القاسم بن محمد السراج الهمداني بهمدان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد الضبي، قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز الدينورى، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى العبسى، عن سفيان الثورى قال: لقيت الصادق بن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت له: يا ابن رسول الله أوصنى... فقال لى: يا سفيان، أمرنى والدى عليه السلام بثلاث و نهانى عن ثلاث، فكان فيما قال لى: يا بنى، من يصحب صاحب السوء لا- يسلم، و من يدخل مداخل السوء يتهم، و من لا- يملك لسانه يندم، ثم أنشدنى فقال عليه السلام: عود لسانك قول الخير تحظ به ان اللسان لما عودت يعتاد موكل بتقاضى ما سنتت له فى الخير و الشر فانظر كيف تعتاد. [٧٢].

وصيته لابنه

قال محمد بن علي الباقر لابنه جعفر عليهما السلام: [صفحة ٢٨٥] يا بنى، ان الله خبأ ثلاثة أشياء فى ثلاثة أشياء: خبأ رضاه فى طاعته، فلا تحقرن من الطاعة شيئا، فلعل رضاه فيه. و خبأ سخطه فى معصيته، فلا تحقرن من المعاصى شيئا، فلعل سخطه فيه. و خبأ أوليائه فى خلقه، فلا تحقرن أحدا، فلعل ذلك الولى. [٧٣].

وصيته لابنه

قال محمد بن علي الباقر لابنه جعفر عليهما السلام: يا بنى، اذا أنعم الله عليك بنعمة فقل: الحمد لله، و اذا أحزنك أمر فقل: لا حول و لا قوة الا بالله، و اذا أبطأ عليك الرزق فقل: أستغفر الله. [٧٤].

وصايا لابنه

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لما حضرت أبي عليه السلام الوفاة قال: يا جعفر، أوصيك بأصحابي خيرا. قلت: جعلت فداك، والله لأدعنهم، والرجل منهم يكون في المصر فلا يسأل أحدا. [٧٥]. [صفحة ٢٨٦]

وصيته لابنه

علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمان، عن عبدالأعلى، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ان أبي عليه السلام استودعني ما هناك، فلما حضرته الوفاة قال: ادع لى شهودا، فدعوت له أربعة من قريش، فيهم نافع مولى عبدالله بن عمر، فقال: اكتب، هذا ما أوصى به يعقوب بينه، يا بنى أن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا و أنتم مسلمون، و أوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد، و أمره أن يكفنه في برده الذى كان يصلى فيه الجمعة، و أن يعممه بعمامته، و أن يربع قبره، و يرفعه أربع أصابع، و أن يحل عنه أطماره عند دفنه. ثم قال للشهود: انصرفوا رحمكم الله. فقلت له: يا أبت -بعد ما انصرفوا- ما كان فى هذا بأن تشهد عليه. فقال: يا بنى كرهت أن تغلب، و أن يقال انه لم يوص اليه، فأردت أن تكون لك الحجة. [٧٦].

املاؤه لابنه

علي بن محمد، عن بعض أصحابه، عن الوشاء، عن أبي خيثمة، عن [صفحة ٢٨٧] أبي عبدالله عليه السلام قال: ان أبى أمرنى أن أغسله اذا توفى، و قال لى: اكتب يا بنى، ثم قال: انهم يأمرونك بخلاف ما تصنع، فقل لهم: هذا كتاب أبى و لست أعدو قوله، ثم قال: تبدأ فتغسل يديه، ثم توضيه وضوء الصلاة: ثم تأخذه ماء و سدرا. تمام الحديث. [٧٧].

وصيته لابنه فى التكفين

علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كتب أبى فى وصيته أن أكفنه فى ثلاثة أثواب: أحدها رداء له حبرة كان يصلى فيه يوم الجمعة، و ثوب آخر، و قميص. فقلت لأبى: لم تكتب هذا؟ فقال: أخاف أن يغلبك الناس، و ان قالوا: كفنه فى أربعة أو خمسة تفعل، و عممنى بعمامة، و ليس تعد العمامة من الكفن، انما يعد ما يلف به الجسد. [٧٨]. و فى رواية أخرى: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن الحلبي، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: [صفحة ٢٨٨] يغسل الميت ثلاث غسالات؛ مرة بالسدر، و مرة بالماء يطرح فيه الكافور، و مرة أخرى بالماء القراح، ثم يكفن. و قال: ان أبى كتب فى وصيته أن أكفنه فى ثلاثة أثواب؛ أحدها رداء له حبرة، و ثوب آخر، و قميص. قلت: و لم كتب هذا؟ قال: مخافة قول الناس، و عصبناه، بعد ذلك بعمامة، و شققنا له الأرض من أجل أنه كان بادنا، و أمرنى أن أرفع القبر من الأرض أربع أصابع مفرجات، و ذكر أن رش القبر بالماء حسن. [٧٩]. [صفحة ٢٨٩]

فى ما ينسب اليه

كتابه فى المساهمة

أقول: و رويت صفة مساهمة برواية أخرى باسنادنا الى عمرو بن أبى المقدام [٨٠]، عن أحدهما عليهما السلام المساهمة تكتب: [صفحة ٢٩٠] بسم الله الرحمن الرحيم اللهم فاطر السماوات و الأرض، عالم الغيب و الشهادة، الرحمن الرحيم، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، أسألك بحق محمد و آل محمد، أن تصلى على محمد و آل محمد، و أن تخرج لى خير السهمين فى دينى و

دنياى، و عاقبة أمرى و عاجله، انك على كل شىء قدير، ما شاء الله، و لا حول و لا قوة الا بالله صلى الله على محمد و آله و سلم. ثم تكتب ما تريد فى رقعتين، و يكون الثالث غفلا [٨١]، ثم تجيل السهام، فأياها خرج عملت عليه و لا تخالف، فمن خالف يصنع له، و ان خرج الغفل رميت به. [٨٢].

كتابه الى شهاب فى الأضحى

حماد، عن على بن أبى حمزة، عن أحدهما عليهما السلام، قال: [صفحة ٢٩١] لا يتزود الحاج من أضحيتيه، و له أن يأكل بمنى أيامها. قال: و هذه مسألة شهاب [٨٣] كتب اليه فيها. [٨٤]. ٤١

كتابه الى رجل

على بن مهزيار [٨٥] قال: كتب رجل الى أبى جعفر عليهما السلام يحكى له شىئا، فكتب عليه السلام [صفحة ٢٩٢] اليه: و الله ما كان ذاك، و انى لأكره أن أقول و الله، على حال من الأحوال، و لكنه غمنى أن يقول: ما لم يكن. [٨٦].

وصيته لرجل

فى كتاب بحار الأنوار عن كتاب قضاء الحقوق للصورى فى حديث قال: ان أباجعفر الباقر عليهما السلام استقبل الكعبة و قال: الحمد لله الذى كرمك و شرفك و عظمك و جعلك مثابة للناس و أمنا، و الله لحرمة المؤمن أعظم حرمة منك، و لقد دخل عليه رجل من أهل الجبل فسلم عليه، فقال: له عند الوداع: أوصنى. فقال: أوصيك بتقوى الله، و بر أخيك المؤمن، فأحببت [٨٧] له ما تحب لنفسك، و ان سألك فأعطه، و ان كف عنك فأعرض عليه، و لا تمله فانه لا يملكك، و كن له عضدا، فان وجد عليك فلا تفارقه حتى تسلم سخيمته، فان غاب فأحفظه فى غيبته، و ان شهد فاكفه، و اعضده وزره، [صفحة ٢٩٣] و أكرمه، و الطف به، فانه منك و أنت منه، و فطرك لأخيك المؤمن، و ادخال السرور عليه أفضل من الصيام و أعظم أجرا [٨٨] [٨٩]. و هذا ما عثرنا عليه من مكاتيب الامام الباقر عليه السلام، و آخر دعوانا: (سبحان ربك رب العزة عما يصفون - و سلام على المرسلين - و الحمد لله رب العالمين).

باورقى

- [١] هو ثابت بن دينار و قد مضى شرح أحواله مختصرا فى مكاتيب الامام على بن الحسين عليهما السلام، فراجع.
- [٢] الكافى: ج ٢ ص ٥٨٧ ح ٢٦، تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ٧٦ ح ٢٣٦، مهج الدعوات: ص ١٧٢، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٢٦٨.
- [٣] تردد السيد الخوئى بين كون المراد منه الجواد أو الباقر عليهما السلام (معجم الرجال الحديث: ج ٨ ص ٩٦)، و صرح المحقق التستري بأن المراد منه الباقر عليه السلام. (قاموس الرجال: ج ٥ ص ٣٥).
- [٤] سعد الخير فى معجم رجال الحديث: هو سعد بن عبد الملك الأموى: ففى الاختصاص: حدثنى أبو عبد الله محمد بن أحمد الكوفى الخزاز قال: حدثنى أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى، عن ابن فضال، عن اسماعيل بن مهران، عن أبى مسروق النهدى، عن مالك بن عطية، عن أبى حمزة، قال: دخل سعد بن عبد الملك - و كان أبو جعفر عليه السلام يسميه سعد الخير، و هو من ولد عبد العزيز بن مروان - على أبى جعفر عليه السلام، فبينما ينشج كما تنشج النساء قال: فقال له أبو جعفر عليه السلام: ما يبيكيك يا سعد؟ قال: و كيف لا أبكى و أنا من الشجرة الملعونة فى القرآن. فقال له: لست منهم، أنت أموى منا أهل البيت، أما سمعت قول الله عزوجل يحكى عن ابراهيم عليه السلام: (فمن تبعنى فانه منى). أقول: هذه الرواية فيها دلالة على جلاله سعد، و أنه من أهل البيت عليهم السلام، لمتابعته لهم عليهم السلام، الا أن الرواية ضعيفة لعدم ثبوت اسناد كتاب الاختصاص الى الشيخ المفيد قدس سره، على أن السند أيضا ضعيف، و لا

أقل من جهة محمد بن أحمد الكوفي الخزاز، فانه مجهول. ثم ان سعد الخير لم تعلم طبقتة، فان الرواية المزبورة لو تمت لدلت على أنه من أصحاب الباقر عليه السلام، فان المراد بأبي جعفر، في هذه الرواية هو الباقر عليه السلام، حيث رواها مالك بن عطية، عن أبي حمزة، لكنك قد عرفت أنها ضعيفة. ثم ان هناك مكاتبتين مرويتين في روضة الكافي، الحديث ١٦ و ١٧، من أبي جعفر عليه السلام، الى سعد الخير، قد ترجم - سلام الله عليه - على سعد في المكاتب الثانية مرتين، و خاطبه بكلمة يا أخي، وفي ذلك دلالة على حسنه أقلا، الا أنهما ضعيفتا السند، فان المكاتب الأولى مروية بسندين: أحدهما ضعيف بالارسال، و بأحمد بن محمد بن عبدالله، و يزيد بن عبدالله، فانهما مجهولان، و السند الثاني ضعيف بحمزة بن بزيع. و المكاتب الثانية ضعيفة السند بحمزة بن بزيع أيضا، على أن أبا جعفر المذكور في الرواية ان أريد به الجواد عليه السلام، فالظاهر أن حمزة بن بزيع لم يدركه، فانه مات في زمن الرضا عليه السلام، و ان أريد به الباقر عليه السلام، فالرواية مرسله لا محالة، و على كلا التقديرين لا يمكن الاستدلال بها على حسن الرجل فضلا عن و ثقته، فالمتحصل مما ذكرناه، أن الرجل لم تثبت و ثقته و لا حسنه، و الله العالم بالحال. (معجم رجال الحديث: ج ٨ ص ٩٦ الرقم ٥٠٨٠).

[٥] الخون: أن يؤتمن الانسان فلا ينصح، خانه يخونه خانه (لسان العرب: ج ١٣ ص ١٤٤).

[٦] الكافي: ج ٨ ص ٥٢ ح ١٦، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ٣٥٨ ح ٢.

[٧] الكافي: ج ٨ ص ٥٦ ح ١٧، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ٣٦٢ ح ٣.

[٨] في المصدر: «أئمة»، و التصويب من بحار الأنوار.

[٩] بصائر الدرجات: ص ٣٢ ح ١، بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ١٥٦ ح ١٤ نقلا عنه.

[١٠] تاريخ يعقوبى: ج ٢ ص ٣٠٥.

[١١] رجال الكشي: ج ٢ ص ٤٣٨ ح ٣٣٩، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٢٠٠ و فيه الى «فهو من أهلها حتى يخرج»، بحار الأنوار: ج ٢ ص ٧٠ ح ٢٨ نقلا عنه.

[١٢] جابر بن يزيد في معجم رجال الحديث: قال النجاشي: جابر بن يزيد، أبو عبدالله و قيل: أبو محمد الجعفي، عربي، قديم. نسبة، ابن الحرث بن عبد يغوث بن كعب بن الحرث بن معاوية بن وائل بن مرار بن جعفي، لقي أبا جعفر و أبا عبدالله عليهما السلام و مات في أيامه، سنة ثمان و عشرين و مائة، روى عنه جماعة غمز فيهم، و ضعفوا، منهم: عمرو بن شمر، و مفضل بن صالح، و منخل بن جميل، و يوسف بن يعقوب، و كان في نفسه مختلطا. و كان شيخنا أبو عبدالله: محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله، ينشدنا أشعارا كثيرة في معناه، يدل على الاختلاط، ليس هذا موضعا لذكرها، و قل ما يورد عنه شيء في الحلال و الحرام. له كتب منها: التفسير، أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن خاقان النهدي، قال: حدثنا محمد بن علي أبو سمينه الصيرفي، قال: حدثنا ربيع بن زكريا الوراق، عن عبدالله بن محمد، عن جابر، و هذا عبدالله بن محمد يقال له: الجعفي، ضعيف، و روى هذه النسخة: أحمد بن محمد بن سعيد، عن جعفر بن عبدالله المحمدي، عن يحيى بن جندب (حبيب) الذارع، عن عمرو بن شمر، عن جابر، و له كتاب النوادر، أخبرنا أحمد بن محمد الجندي، قال: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف، قال: حدثنا محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن المنخل بن جميل، عن جابر، و له كتاب الفضائل، أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، عن عباد بن ثابت، عن عمرو بن شمر، عن جابر، به، و كتاب الجمل، و كتاب صفين، و كتاب النهروان، و كتاب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام، و كتاب مقتل الحسين عليه السلام، روى هذه الكتب: الحسين بن الحصين العمي، قال: حدثنا أحمد بن ابراهيم بن معلى، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، و أخبرنا ابن نوح، عن عبد الجبار بن شيران، الساكن نهر خطي، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن جعفر بن محمد بن عمار، عن أبيه، عن عمرو بن شمر، عن جابر بهذه الكتب، و يضاف اليه رسالة أبي جعفر الى أهل البصرة، و غيرها

من الأحاديث و الكتب، و ذلك موضوع و الله أعلم. و قال الشيخ (ص ١٥٨): جابر بن يزيد الجعفي، له أصل، أخبرنا به ابن ابي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن المفضل بن صالح، عنه، و رواه حميد بن زياد، عن ابراهيم بن سليمان، عن جابر، و له كتاب التفسير، أخبرنا به جماعة من أصحابنا، عن أبي محمد هارون بن موسى التلكعبري، عن أبي علي بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك، و محمد بن جعفر الرزاز، عن القاسم بن الربيع، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن منخل بن جميل، عن جابر بن يزيد. وعده في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام (ص ٦)، قائلا: جابر بن يزيد بن الحرث بن عبد يغوث الجعفي. توفي سنة (١٢٨) على ما ذكر ابن حنبل. و قال يحيى بن معين: مات سنة ١٣٢. و قال القتيبي: هو من الأزد. و في أصحاب الصادق عليه السلام (ص ٣٠) قائلا: جابر بن يزيد، أبو عبدالله الجعفي، تابعي، أسند عنه، روى عنهما عليهما السلام. وعده البرقي في أصحاب الباقر و الصادق عليهما السلام. وعده المفيد في رسالته العددية، ممن لا مطعن فيهم، و لا طريق لدم واحد منهم. وعده ابن شهر آشوب من خواص أصحاب الصادق عليه السلام. المناقب: الجزء ٤ في فصل تواريخه و أحواله. و قال العلامة في الخلاصة، في القسم الأول (٢) من الباب (٣) من فصل الجيم قال: السيد علي بن أحمد العقيقي العلوي: روى عن أبي عمار بن أبان، عن الحسين بن أبي العلاء، أن الصادق عليه السلام ترحم عليه، و قال: انه كان يصدق علينا. و قال ابن عقدة: روى أحمد بن محمد بن البراء الصائغ، عن أحمد بن الفضل بن حنان بن سدير، عن زياد بن أبي الحلال: أن الصادق عليه السلام، ترحم على جابر، و قال: انه كان يصدق علينا، و لعن المغيرة، و قال: انه كان يكذب علينا. و قال ابن الغضائري: ان جابر بن يزيد الجعفي الكوفي، ثقة، في نفسه، و لكن جل من روى عنه ضعيف، فممن أكثر عنه من الضعفاء عمرو بن شمر الجعفي، و مفضل بن صالح، و السكوني، و منخل بن جميل الأسدي. (انتهى محل الحاجة من كلام العلامة). و روى جابر الجعفي عن جعفر بن محمد عليهما السلام، و روى عنه قبيصة. كامل الزيارات: باب ثواب من زار الحسين عليه السلام يوم عاشورا ٧١، الحديث ١. و روى جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام، و روى عنه ثابت الحذاء. تفسير القمي: سورة البقرة، في تفسير قوله تعالى: (و اذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم...) و قال الكشي (٧٨) جابر بن يزيد الجعفي: حمدويه و ابراهيم ابنا نصير قالان: حدثنا محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن زياد بن أبي الحلال، قال: اختلف أصحابنا في أحاديث جابر الجعفي فقلت: أنا أسأل أبا عبدالله عليه السلام، فلما دخلت ابتدأني، فقال: رحم الله جابرا الجعفي كان يصدق علينا، لعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا. حمدويه قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عبدالحميد بن أبي العلاء، قال: دخلت المسجد حين قتل الوليد، فاذا الناس مجتمعون. قال: فأتيهم فاذا جابر الجعفي، عليه عمامة خز حمراء و اذا هو يقول: حدثني وصي الأوصياء، و وارث علم الأنبياء، محمد بن علي عليه السلام، قال: فقال الناس: جن جابر جن جابر. و ذكر فيه روايات أخر مادحة، الا أن كلها ضعيفة، و هي كما يلي: آدم بن محمد البلخي قال: حدثنا علي بن الحسن بن هارون الدقاق، قال: حدثنا علي بن أحمد، قال: حدثني علي بن سليمان، قال: حدثني الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن حسان، عن المفضل بن عمر الجعفي، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن تفسير جابر فقال: لا تحدث به السفلة فيذيعونه، أما تقرأ في كتاب الله عزوجل: (فاذا نقر في الناقور) ان منا اماما مستترا فاذا أراد الله اظهار أمره نكت في قلبه، فظهر، فقام بأمر الله... جبرئيل بن أحمد: حدثني محمد بن عيسى، عن عبدالله بن جبلة الكناني، عن ذريح المحاربي، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن جابر الجعفي و ما روى فلم يجبني، و أظنه قال: سألته بجمع فلم يجبني، فسألته الثالثة فقال لي: يا ذريح، دع ذكر جابر، فان السفلة اذا سمعوا بأحاديثه شنعوا، أو قال أذاعوا... علي بن محمد قال: حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن عمر بن عثمان، عن أبي جميلة، عن جابر، قال: رويت خمسين ألف حديث ما سمعه أحد مني. جبرئيل بن أحمد: حدثني محمد بن عيسى، عن اسماعيل بن مهران، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: حدثني أبو جعفر عليه السلام بسبعين ألف حديث، لم أحدثها أحدا قط و لا أحدث بها أحدا أبدا. قال جابر: فقلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك، انك قد حملتني وقرأ عظيمًا بما حدثتني به من سر كم الذي لا أحدث به أحدا، فربما جاش في صدري، حتى يأخذني منه شبه الجنون. قال: يا جابر فاذا كان ذلك فاخرج الى الجبان، فاحفر حفيرة و دل

رأسك فيها، ثم قل: حدثني محمد بن علي بكذا وكذا. نصر بن الصباح قال: حدثنا أبو يعقوب اسحاق بن محمد البصري، قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: خرج جابر، ذات يوم، و على رأسه قوصره، راكبا قصبه، حتى مر على سلك الكوفة، فجعل الناس يقولون جن جابر، جن جابر، فلبثنا بعد ذلك أياما فاذا كتاب هشام، قد جاء بحمله اليه، قال: فسأل عند الأمير، فشهدوا عنده أنه قد اختلط، و كتب بذلك الي هشام، فلم يتعرض له، ثم رجع الي ما كان من حالته الأولى. نصر بن الصباح، قال: حدثنا اسحاق بن محمد، قال: حدثنا فضيل، عن محمد بن زيد الحافظ (الحامض)، عن موسى بن عبدالله، عن عمرو بن شمر، قال: جاء قوم الي جابر الجعفي فسألوه أن يعينهم في بناء مسجدهم. قال: ما كنت بالذي أعين في بناء شيء و يقع منه رجل مؤمن فيموت، فخرجوا من عنده و هم يبخلونه، و يكذبونه، فلما كان من الغد، أتموا الدراهم، و وضعوا أيديهم في البناء فلما كان عند العصر، زلت قدم البناء فوق، فمات. نصر، قال: حدثنا اسحاق، قال: حدثنا علي بن عبيد، و محمد بن منصور الكوفي، عن محمد بن اسماعيل، عن صدقة، عن عمرو بن شمر، قال: جاء العلاء بن شريك، برجل من جعفي، قال: خرجت مع جابر، لما طلبه هشام، حتى انتهى الي السواد، قال: فينا نحن قعود، و راع قريب منا، اذ لعبت نعجة من شاته الي حمل، فضحك جابر، قلت له: ما يضحكك يا أبا محمد قال: ان هذه النعجة دعت حملها، فلم يجئ. فقالت له: تنح عن ذلك الموضوع، فان الذئب عام أول أخذ أخاك منه. فقلت: لأعلمن حقيقة هذا أو كذبه، فجيئت الي الراعي، فقلت: يا راعي تيعني هذا الحمل. قال: فقال: لا. فقلت: و لم؟ قال: لان أمه أفره شاء في الغنم، و أغزرها درة، و كان الذئب أخذ حملا لها عند عام الأول، من ذلك الموضوع، فما رجع لبنها، حتى وضعت هذا: فدرت. فقلت: صدق، ثم أقبلت، فلما صرت على جسر الكوفة، نظر الي رجل معه خاتم ياقوت، فقال له يا فلان خاتمك هذا البراق أرنيه. قال: فخلعه فأعطاه، فلما صار في يده رمى به في الفرات. قال الآخر: ما صنعت قال: تحب أن تأخذه قال: نعم فقال: بيده الي الماء فأقبل الماء يعلو بعضه على بعض، حتى اذا قرب، تناوله و أخذه. و روى عن سفيان الثوري، أنه قال: جابر الجعفي، صدوق في الحديث الا أنه كان يتشيع. و حكى عنه أنه قال: ما رأيت أروع بالحديث من جابر. نصر بن الصباح، قال: حدثني اسحاق بن محمد البصري، قال: حدثنا محمد بن منصور، عن محمد بن اسماعيل، عن عمرو بن شمر قال، قال: أتى رجل جابر بن يزيد، فقال له جابر: تريد أن ترى أبا جعفر عليه السلام قال: نعم، فمسح علي عيني، فمررت و أنا أسبق الريح، حتى صرت الي المدينة، قال: فبقيت أنا لذلك متعجبا اذ فكرت، فقلت: ما أحوجني الي و تد أوتده، فاذا حججت عاما قابلا نظرت هيهنا هو أم لا، فلم أعلم الا و جابر بين يدي يعطيني و تدا. قال ففزعت، قال: فقال هذا عمل العبد باذن الله، فكيف لو رأيت السيد الأكبر، قال: ثم لم أره. قال: فمضيت حتى صرت الي باب أبي جعفر عليه السلام فاذا هو يصيح بي: أدخل، لا بأس عليك، فدخلت فاذا جابر عنده. قال: فقال لجابر: يا نوح غرقتهم أولا بالماء، و غرقتهم آخرا بالعلم، فاذا كسرت فأجبره. قال: ثم قال من أطاع الله أطيع، أي البلاد أحب اليك قال: قلت الكوفة. قال بالكوفة فكن. قال سمعت أبا النون بالكوفة. قال: فبقيت متعجبا من قول جابر، فجيئت فاذا به في موضعه الذي كان فيه قاعدا، قال: فسألت القوم هل قام أو تنحى قال: فقالوا، لا، و كان سبب توحيدى أن سمعت قوله بالالهية في الأئمة. هذا حديث موضوع لا شك في كذبه، و رواه كلهم متهمون بالغلو و التفويض. حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى، و حمدويه بن نصير، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن عروة بن موسى، قال: كنت جالسا مع أبي مريم الحنيط، و جابر عنده جالس، فقام أبو مريم فجاء بدورق من ماء بئر مبارك بن عكرمة، فقال له جابر: ويحك يا أبا مريم، كأنى بك قد استغنيت عن هذه البئر، و اغترفت من ههنا من ماء الفرات. فقال له أبو مريم: ما ألوم الناس أن يسمونا كذابين - و كان مولى لجعفر عليه السلام - كيف يجيء ماء الفرات الي ههنا، قال: ويحك انه يحفر ههنا نهر، أوله عذاب على الناس، و آخره رحمة يجري فيه ماء الفرات فتخرج المرأة الضعيفة و الصبي، فيغترف منه، و يجعل له أبواب في بني رواس و في بني موهبة و عند بئر بني كنده، و في بني فزارة حتى تتغامس فيه الصبيان، قال علي: انه قد كان ذلك، و ان الذي حدث علي عروة بعلاية انه قد سمع بهذا الحديث قبل أن يكون. ثم ان الكشي ذكر رواية دامة، و قال: حدثني حمدويه و ابراهيم ابن نصير، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أحاديث

جابر، فقال: ما رأيته عند أبي قط، الا مرة واحدة، و ما دخل على قط. أقول: الذي ينبغي أن يقال: أن الرجل لا بد من عده من الثقات الأجلاء لشهادة ابن قولويه و علي بن ابراهيم، و الشيخ المفيد في رسالته العددية و شهادة ابن الغضائري، علي ما حكاه العلامة، و لقول الصادق عليه السلام في صحيحة زياد انه كان يصدق علينا، و لا يعارض ذلك، قول النجاشي انه كان مختلطاً، و ان الشيخ المفيد، كان ينشد أشعاراً تدل على الاختلاط، فان فساد العقل - لو سلم ذلك في جابر، و لم يكن تجننا كما صرح به فيما رواه الكليني في الكافي: الجزء ١، كتاب الحجّة ٤، باب أن الجن يأتون الأئمة سلام الله عليهم، فيسألونهم عن معالم دينهم ٩٨، الحديث ٧- لا ينافي الوثاقه، و لزوم الأخذ برواياته، حين اعتداله و سلامته. و أما قول الصادق عليه السلام، في موثقة زرارة (بابن بكير): ما رأيته عند أبي الامره واحدة، و ما دخل على قط، فلا بد من حمله على نحو من التورية، اذ لو كان جابر لم يكن يدخل سلام الله عليه، و كان هو بمراءى من الناس، لكان هذا كافياً في تكذيبه و عدم تصديقه، فكيف اختلفوا في أحاديثه، حتى احتاج زياد، الى سؤال الامام عليه السلام عن أحاديثه على أن عدم دخوله على الامام عليه السلام لا ينافي صدقه في أحاديثه، لاحتمال أنه كان يلقى الامام عليه السلام في غير داره: فيأخذ منه العلوم و الأحكام، و يرويها، اذن لا تكون الموثقة معارضة للصحيحة الدالة على صدقه في الأحاديث المؤيدة بما تقدم من الروايات الدالة على جلالته و مدحه، و أنه كان عنده من أسرار أهل البيت سلام الله عليهم. كما يؤيد ذلك ما رواه الصنفار، في بصائر الدرجات، في الحديث ٤، من الباب ١٣، من الجزء ٢: من أن الصادق عليه السلام أراه ملكوت السموات و الأرض. ثم ان النجاشي ذكر أنه قل ما يورد عنه شيء في الحلال و الحرام، و هذا منه غريب، فان الروايات عنه في الكتب الأربعة كثيرة، رواها المشايخ، و لعله - قدس الله نفسه - يريد بذلك أن أكثر رواياته لا يعتنى بها، لأنه رواها الضعفاء - كما قال: روى عنه جماعة غمز فيهم، و ضعفوا - فيبقى ما روته عنه الثقات، و هي قليلة في أحكام الحلال و الحرام. و طريق الصدوق اليه: محمد بن علي ما جيلويه - رضى الله عنه - عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن أبيه، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، و هو كطريق الشيخ، ضعيف. طبقته في الحديث وقع بعنوان جابر بن يزيد في اسناد جملة من الروايات تبلغ سبعة عشر مورداً. فقد روى عن أبي جعفر، و أبي عبدالله عليهما السلام، و عن جابر بن عبدالله الأنصاري. و روى عنه زكريا بن الحر، و شريك، و عبدالله بن غالب، و عمرو بن شمر، و محمد بن فرات خال أبي عمار الصيرفي، و مرازم، و مفضل بن صالح، أبو جميلة. و وقع بعنوان جابر بن يزيد الجعفي في اسناد جملة من الروايات أيضاً تبلغ تسعة موارد. فقد روى عن أبي جعفر عليه السلام، و عن جابر بن عبدالله الأنصاري. و روى عنه الحسن بن سري، و شريك، و عمرو بن شمر، و المفضل بن عمر، و هشام بن سالم. و وقع بعنوان جابر الجعفي في اسناد جملة من الروايات أيضاً تبلغ تسعة موارد أيضاً. فقد روى عن أبي جعفر و أبي عبدالله عليهما السلام، و عن سويد بن غفلة. و روى عنه ابراهيم بن عمر اليماني، و سفیان الثوري، و عبدالقهار، و عبدالله بن غالب، و عمر بن أبان، و عمرو بن شمر، و العرزمي. (معجم رجال الحديث: ج ٤ ص ١٧ الرقم ٢٠٢٥). و في تهذيب التهذيب: جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفي أبو عبدالله، و يقال: أبو يزيد. ثم ذكر ما مر من الميزان و زاد: عن زهير بن معاوية: كان جابر اذا قال سمعت أو سألت فهو من أصدق الناس. و سئل شريك عن جابر فقال: ماله؟ العدل الرضى، و مد بها صوته (تهذيب التهذيب: ج ١ ص ٤١٠ الرقم ١٠٣٧). وقال ابن حبان: حدثنا ابن فارس، ثنا محمد بن رافع، رأيت أحمد بن حنبل في مجلس يزيد بن هارون و معه كتاب زهير عن جابر و هو يكتبه فقال: يا أبا عبدالله! تنهوننا عن حديث جابر و تكتبونه! قال: نعرفه. (المجروحين: ج ١ ص ٢٠٩) الى غير ذلك من كلماتهم، و ما تحمله أكابرهم منه.

[١٣] أخاريج و أخرجه و الخرج اسم موضع بالمدينة.

[١٤] في المصدر: «أجد منصور»، و الصواب ما أثبتناه من المصادر الأخرى.

[١٥] الكافي: ج ١ ص ٣٩٦ ح ٧، الاختصاص: ص ٦٧، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٢٣، بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ٢٣ ح ١٥ ج ٤٦ ص ٢٨٢ ح ٨٥.

[١٦] في المصدر: «تحیی به»، و ما أثبتناه من بحار الأنوار هو الصحيح.

[١٧] الكافي: ج ٢ ص ٥٧١ ح ١٠، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١١٢ ح ١، وراجع: عدة الداعي: ص ٢٦٤.

[١٨] الغيبة للنعماني: ص ١٧٨ ح ٢٣، بحار الأنوار: ج ٥١ ص ٣٧ ح ٩.

[١٩] الغيبة للنعماني: ص ١٧٨ ح ٢٢، بحار الأنوار: ج ٥١ ص ٣٨ ح ١٠.

[٢٠] سدير في رجال الطوسي: سدير بن حكيم الصيرفي، كوفي، يكنى أبا الفضل، والد حنان. (ص ٢٢٣ الرقم ٢٩٩٤). و في معجم رجال الحديث: سدير بن حكيم بن صهيب الصيرفي: يكنى أبا الفضل، من الكوفة، مولى من أصحاب السجاد عليه السلام، رجال الشيخ (٤). و عدة في أصحاب الباقر عليه السلام (١٥)، قائلا: سدير بن حكيم الصيرفي... و عدة البرقي في أصحاب الباقر عليه السلام، قائلا: سدير الصيرفي. و في أصحاب أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ممن أدركه من أصحاب أبي جعفر عليه السلام و روى عنه، قائلا: أبو الفضل سدير الصيرفي كوفي (انتهى). سدير الصيرفي، روى عن أبي جعفر عليه السلام... و عدة ابن شهر آشوب من خواص أصحاب الصادق عليه السلام. ثم ان الروايات هنا على طائفتين: مادحة و قادحة... (ج ٨ ص ٣٤ الرقم ٤٩٨٢).

[٢١] الكافي: ج ١ ص ٣٩٥ ح ٤، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ١٩٠، بصائر الدرجات: ص ١١٦، بحار الأنوار: ج ٤٦ ص ٢٨٤.

[٢٢] أبو عيينة عدة الشيخ الطوسي من أصحاب الباقر عليه السلام (رجال الطوسي: ص ١٥٠ الرقم ١٦٧٤). و في معجم رجال الحديث: و روى عنه داود بن الحصين. الكافي: الجزء ٤، باب ما يجوز للمحرمة أن تلبسه من الثياب ٨٥، الحديث ٦. و روى عن زرارة، و روى عنه صفوان، الجزء ٦، باب الظهار ٧٣، الحديث ٢٥ و روى عن أبي عبد الله عليه السلام، و روى عنه جعفر بن بشير. التهذيب: الجزء ١، باب تطهير المياه من النجاسات، الحديث ٦٧٣، و الاستبصار: الجزء ١، باب البئر يقع فيها ما يغير أحد أوصاف الماء، الحديث ٨٣. أقول: لا يبعد اتحاده مع من بعده. (ج ٢١ ص ٢٦٨ الرقم ١٤٦٥٢). و في الرقم ١٤٦٥٣: أبو عيينة: يباع القصب، عدة البرقي من أصحاب الصادق عليه السلام. و في الرقم ١٤٦٥٤: أبو عيينة الرومي: عدة البرقي من أصحاب الباقر عليه السلام.

[٢٣] روضة الواعظين: ج ١ ص ٤٦٤ ح ٤٥٥ و راجع: المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ١٩٣، الخرائج و الجرائح: ج ٢ ص ٥٩٧ ح ٩، بحار الأنوار: ج ٤٦ ص ٢٦٧.

[٢٤] محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب عليه السلام في الكافي: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة و زرارة جميعا عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما قتل الحسين عليه السلام أرسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين عليه السلام فخلا به فقال له: يا ابن أخي، قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه و آله دفع الوصية و الامامة من بعده الى أمير المؤمنين عليه السلام ثم الى الحسن عليه السلام ثم الى الحسين عليه السلام، و قد قتل أبوك رضى الله عنه و صلى على روحه، و لم يوص، و أنا عمك و صنو أبيك و ولادتي من علي عليه السلام في سني و قدمي، أحق بها منك في حداثتك، فلا تنازعني في الوصية و الامامة و لا- تحاجني. فقال له علي بن الحسين عليه السلام: يا عم اتق الله و لا- تدع ما ليس لك بحق، اني أعظك أن تكون من الجاهلين، ان أبي يا عم صلوات الله عليه أوصى الى قبل أن يتوجه الى العراق، و عهد الى في ذلك قبل أن يستشهد بساعة، و هذا سلاح رسول الله صلى الله عليه و آله عندي فلا- تتعرض لهذا، فاني أخاف عليك نقص العمر و تشتت الحال، ان الله عزوجل جعل الوصية و الامامة في عقب الحسين عليه السلام فاذا أردت أن تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الأسود حتى نتحاكم اليه و نسأله عن ذلك. قال أبو جعفر عليه السلام و كان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى أتيا الحجر الأسود، فقال علي بن الحسين لمحمد بن الحنفية: ابدأ أنت فابتهل الى الله عزوجل، و سله أن ينطق لك الحجر ثم سل، فابتهل محمد في الدعاء و سأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه، فقال علي بن الحسين عليه السلام: يا عم لو كنت وصيا و اماما لأجابك، قال له محمد: فادع الله أنت يا ابن أخي و سله فدعا الله علي بن الحسين عليه السلام بما أراد، ثم قال أسألك بالذي جعل فيك ميثاق الأنبياء و ميثاق الأوصياء و ميثاق الناس أجمعين لما أخبرتنا من الوصية و الامامة بعد الحسين بن علي عليه السلام، قال فتحرك الحجر حتى كاد أن يزول عن موضعه ثم أنطقه الله عزوجل بلسان عربي مبين، فقال: اللهم ان الوصية و الامامة بعد الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب و ابن فاطمة بنت

رسول الله صلى الله عليه وآله قال فانصرف محمد بن علي وهو يتولى علي بن الحسين عليه السلام. (ج ١ ص ٣٤٨ ح ٥). وفي رجال الكشي: عبدالله بن مسكان قال: دخل حيان السراج علي أبي عبدالله فقال له: يا حيان، ما يقول أصحابك في محمد بن علي الحنفية؟ قال: يقولون: هو حي يرزق. فقال أبو عبدالله عليه السلام حدثني أبي، أنه كان فيمن عاده في مرضه، و فيمن أغمضه، و فيمن أدخله حفرتة، و زوج نساءه، و قسم ميراثه. قال فقال حيان: انما مثل محمد بن الحنفية في هذه الأمة، مثل عيسى بن مريم، فقال: ويحك يا حيان، شبه علي أعدائه. فقال: بلى، شبه علي أعدائه. قال: فترعم أن أبا جعفر عدو محمد بن علي! لا ولكنك تصدق يا حيان، و قد قال الله عزوجل في كتابه: (سنجزى الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون) (الانعام: ١٥٧). فقال أبو عبدالله عليه السلام: فبتت الى الله من كلام حيان ثلاثين يوما. (ج ٢ ص ٦٠٤ ح ٥٧٠). و في الخصال في حديث طويل: قال أبو جعفر عليه السلام - عن أمير المؤمنين عليه السلام فيما قاله لرأس اليهود: - فوالله ما منعتني أن أمضي علي بصيرتي، الا مخافة أن يقتل هذان - و أوما بيده الى الحسن و الحسين عليهما السلام - فيقطع نسل رسول الله صلى الله عليه وآله و ذريته من أمته، و مخافة أن يقتل هذا، و هذا، - و أوما بيده الى عبدالله بن جعفر، و محمد بن الحنفية الخصال (ص ٣٨٠ ح ٥٨). ذلك و أمثاله يدل علي قول محمد بن علي الحنفية بامامة علي بن الحسين عليهما السلام و يدل علي ايمان محمد بن علي و شأنه، و أنه مورد لعطف أمير المؤمنين عليه السلام و شفقتة و عنايته.

[٢٥] تهذيب الأحكام: ج ٩ ص ٢٤١ ح ٩٣٤، من لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ١٩٧ ح ٥٤٥٤، كمال الدين: ص ٣٦ و زاد في سنده «حدثنا أبي رضى الله عنه قال: حدثنا أحمد بن ادريس عن محمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم...» و فيهما «فخط وصيته بيده في الرمل» بدل «فخط وصيته بيده الى رجل».

[٢٦] اسماعيل بن جابر في رجال النجاشي: اسماعيل بن جابر الجعفي روى عن أبي جعفر و أبي عبدالله عليهما السلام، و هو الذي روى حديث الآذان. له كتاب ذكره محمد بن الحسن بن الوليد في فهرسته. (ص ٣٢ الرقم ٧١). و في معجم رجال الحديث: اسماعيل بن جابر مساوي اسماعيل الجعفي... و قد تحصل مما ذكرنا، أن اسماعيل بن جابر الذي ذكر الشيخ - قده - و ذكر أن راوى كتابه صفوان، هو الذي أدرك الباقر عليه السلام، و روى عنه و عن الصادق عليه السلام، و قد أدرك الكاظم عليه السلام أيضا، و لكن لم تثبت روايته عنه عليه السلام، و ان كان من المظنون أنه روى عنه عليه السلام أيضا... و أما روايته عن الباقر و الصادق عليهما السلام فهي كثيرة تقرب من مائة رواية، و قد شهد النجاشي بأنه اسماعيل بن جابر الجعفي، و ذكر طريقه اليه، اذن الكتاب له، و الروايات عنه، و ان لم يصرح في تلك الروايات بأن اسماعيل بن جابر هو الجعفي، و لكن يثبت ذلك بشهادة النجاشي و شهادة الشيخ، فان اسماعيل بن جابر الذي روى عن الباقر عليه السلام منحصر في اسماعيل بن جابر الجعفي، و أما اسماعيل بن جابر الخثعمي فقد عرفت أنه لا وجود له... فعلى هذا يكون اسماعيل بن جابر الذي ذكره في أصحاب الصادق عليه السلام هو اسماعيل بن جابر الجعفي الذي ذكره في أصحاب الباقر عليه السلام. و للشيخ اليه طريقان: أحدهما صحيح، و الآخر ضعيف بالقاسم بن اسماعيل القرشي. و طريق الصدوق اليه: محمد بن موسى بن المتوكل - رضى الله عنه - عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن اسماعيل بن جابر، و الطريق صحيح. طبقته في الحديث وقع بعنوان اسماعيل بن جابر في اسناد جملة من الروايات، تبلغ سبعة و تسعين موردا. فقد روى عن أبي جعفر و أبي عبدالله عليهما السلام و عن أبي بصير... (ج ٣ ص ١١٩ الرقم ١٣٠٢).

[٢٧] في المصدر: «و التسلّم» و ما أثبتناه من بحار الأنوار هو الصحيح.

[٢٨] الأمالى للطوسى: ص ١٧٩ ح ٢٩٩، بحار الأنوار: ج ٦٩ ص ٢ ح ٢.

[٢٩] علي بن حاتم في رجال ابن داود: علي بن حاتم القزويني بن أبي حاتم (جخ) له كتب جيدة (جش) يروى عن الضعفاء (ص ٢٣٩ الرقم ١٠٠٧ و راجع: رجال الطوسى: ص ١٨٠). و في معجم رجال الحديث: علي بن حاتم: مساوي علي بن أبي سهل. وقع بهذا العنوان في اسناد كثير من الروايات تبلغ تسعة و خمسين موردا. فقد روى عن أحمد بن ادريس، و أحمد بن علي، و أحمد بن محمد بن

موسى، و الحسن عن أبيه، و الحسن بن علي، و حميد بن زياد، و علي بن الحسين، و علي بن سليمان، و علي بن سليمان الزراري، و القاسم بن محمد، و محمد بن أبي عبدالله، و محمد بن أحمد، و محمد بن جعفر، و محمد بن جعفر بن أحمد بن بطه القمي، و محمد بن جعفر المؤدب، و محمد بن عمر، و محمد بن القاسم. اختلاف الكتب و روى الشيخ بسنده، عن علي بن حاتم، عن الحسن بن علي، عن أبيه عن الحسن، عن يوسف بن عقيل. التهذيب: الجزء ٤، باب علامة أول شهر رمضان و آخره، الحديث ٤٩١، و الاستبصار: الجزء ٢، باب حكم الهلال اذا رؤى قبل الزوال أو بعده، الحديث ٢٢٢، الا- أن فيه: الحسين بن علي، عن أبيه، و الصحيح ما فى التهذيب الموافق للوافى كما تقدم فى على. و روى أيضا بسنده، عن علي بن حاتم، عن الحسين بن علي، عن أبيه. التهذيب: الجزء ٣، باب صلاة العيدين، الحديث ٢٩٧، و الاستبصار: الجزء ١، باب لا تجب صلاة العيدين الا مع امام، الحديث ١٧١٦، الا أن فيه: الحسن بن علي، عن أبيه، و هو الصحيح الموافق للطبعة القديمة من التهذيب و الوافى و الوسائل أيضا. و روى أيضا بسنده، عن علي بن حاتم، عن سليمان الزراري، عن أحمد بن اسحاق، عن سعدان بن مسلم. التهذيب: الجزء ٣، باب صلاة العيدين، الحديث ١١٤. كذا فى الطبعة القديمة و الوسائل و الوافى أيضا، الا أن فيها الرازى، بدل الزراري، و لا يبعد وقوع التحريف فى جميع هذه النسخ، و الصحيح على بن حاتم، عن علي بن سليمان الزراري، بقرينه سائر الروايات، و أن علي بن حاتم هو الراوى لكتاب علي بن سليمان الزراري. و روى أيضا بسنده، عن علي بن حاتم، عن عمر بن جعفر، عن عبدالله بن محمد. التهذيب: الجزء ٣، باب صلاة العيدين، الحديث ٣٠٠، و الاستبصار: الجزء ١، باب لا تجب صلاة العيدين الا مع امام، الحديث ١٧١٨، الا- أن فيه محمد بن جعفر، بدل عمر بن جعفر، و هو الصحيح بقرينه سائر الروايات. و روى بعنوان علي بن حاتم القروينى، عن أبي الحسن محمد بن عمرو... (ج ١١ ص ٢٩٨ الرقم ٧٩٧١).

[٣٠] تهذيب الاحكام: ج ٣ ص ٦٧ ح ٢٢٠.

[٣١] بكر بن صالح: من أصحاب الباقر عليه السلام (رجال الطوسى: ص ١٢٧ الرقم ١٢٩١).

[٣٢] تهذيب الأحكام: ج ٥ ص ٤١٢ ح ١٤٣٣، وسائل الشيعة: ج ١١ ص ١٧٤ ح ١٤٥٥٧.

[٣٣] رسالة المتعة: ص ١٣ ح ٣٥، خلاصة الايجاز: ص ٥٥، بحار الأنوار: ج ١٠٣ ص ٣١٠ ح ٤٧.

[٣٤] المحاسن: ج ٢ ص ٤٦٨ ح ٢٦٢٢، بحار الأنوار: ج ٦٥ ص ٢٨٦ ح ٤١.

[٣٥] ورد بن زيد فى رجال الطوسى: ورد بن زيد الأسدى، أخو الكميت بن زيد. (ص ١٤٨ الرقم ١٦٣٩). و فى معجم رجال الحديث: ورد بن زيد الأسدى: كوفى، عده الشيخ تارة فى أصحاب الباقر عليه السلام، و وصفه بأخى كميته بن زيد. و (أخرى) من أصحاب الصادق عليه السلام. تقدم روايته عن أبي جعفر عليه السلام فى ترجمته أخيه الكميت، وعده البرقى فى أصحاب الباقر عليه السلام. روى الشيخ بسنده، عن أبي بكر الحضرمى، عن الورد بن زيد، عن أبي جعفر عليه السلام. (ج ١٩ ص ١٩١ الرقم ١٣١٣٦). و فى الأغاني رواه أبو الفرج باسناده عن ورد بن زيد أخى الكميت قال: أرسلنى الكميت الى أبي جعفر عليه السلام فقلت له: ان الكميت أرسلنى اليك و قد صنع بنفسه ما صنع، فتأذن له أن يمدح بنى أمية قال: نعم هو فى حل فليقل ما شاء. فنظم قصيدته الرانية التى يقول فيها: فالآن صرت الى أمية و الأمور الى المصاير و دخل على أبي جعفر عليه السلام فقال له: يا كميته أنت القائل: فالآن صرت الى أمية و الأمور الى المصاير قال: نعم، قد قلت، و لا والله ما أردت به الا الدنيا، و لقد عرفت فضلكم. قال: أما ان قلت ذلك ان التقيئة لتحل. (ج ١٥ ص ١٢٦).

[٣٦] اقتباس من آيتين من سورة الأنعام: (فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين - و ما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه) (١١٨ و ١١٩).

[٣٧] تهذيب الأحكام: ج ٩ ص ٦٩ ح ٢٩٣، من لا يحضره الفقيه: ج ٣ ص ٣٣١ ح ٤١٨٣.

[٣٨] تهذيب الأحكام: ج ٩ ص ٦٩ ح ٢٩٣، وسائل الشيعة: ج ٢٤ ص ٦٣ ح ٣٠٠٠٣.

[٣٩] محمد بن عمر فى معجم رجال الحديث: محمد بن عمر: روى عن عباد بن صهيب، عن جعفر بن محمد عليهما السلام، و روى

عنه جعفر بن عبدالله. تفسير القمى: سورة الجن، فى تفسير قوله تعالى: (فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا). وقع بهذا العنوان فى اسناد جملة من الروايات، تبلغ ثمانية عشر موردا. فقد روى عن أبى جعفر عليه السلام، و عن ابن أذينة، و ابن عذافر، و الحسين أخيه، و محمد بن عذافر. و روى عنه أحمد بن الحسين بن عمر، ابن أخيه، و عبدالله بن على بن عمرو بن يزيد، ابن أخيه، و عمر بن على، ابن أخيه، و عمر بن على بن عمر، ابن أخيه، و عمر بن على بن عمرو بن يزيد، و عمر بن على بن عمرو بن يزيد ابن أخيه، و موسى بن القاسم. اختلاف الكتب روى الشيخ بسنده، عن على بن اسماعيل، عن محمد بن عمر، عن على ابن الحسين. التهذيب: الجزء ٦، باب من الزيادات فى القضايا و الأحكام، الحديث ٧٩٩. كذا فى الطبعة أيضا، و لكن رواها الكليني فى الكافى: الجزء ٧، كتاب القضاء و الأحكام ٦، باب النوادر ١٩، الحديث ١٦، و فيه: محمد بن عمرو، عن على بن الحسن، بدل محمد بن عمر، عن على بن الحسين. و فى الوافى: محمد بن عمرو، عن على بن الحسين، و الظاهر صحة ما فى الكافى، كما استظهره الأردبيلي فى جامعه أيضا. و روى أيضا بسنده، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن عمر، عن محمد بن عذافر. التهذيب: الجزء ٨، باب الأيمان و الأقسام، الحديث ١١٠٩، و الاستبصار: الجزء ٤، باب أنه لا تقع يمين بالعتق، الحديث ١٥١، إلا أن فيه، محمد بن أبى عمير، بدل محمد بن عمر، و الصحيح ما فى التهذيب الموافق للوافى و الوسائل. ثم روى الكليني بسنده، عن محمد بن خالد، عن محمد بن عمر، عن أبيه، عن نصر بن قابوس. الكافى: الجزء ٢، كتاب العشرة ٤، باب اخبار الرجل أخاه بحبه ٦، الحديث ١. كذا فى هذه الطبعة، و فى الطبعة القديمة: محمد بن عمر بن أذينة، و جملة (عن أبيه) نسخة، و فى المرأة: محمد بن عمر بن عمر بن أذينة، عن النضر بن قابوس، و جملة عن أبيه، غير موجودة فيها، و الوافى كما فى هذه الطبعة. أقول: محمد بن عمر هذا، مشترك بين جماعة، و التمييز انما بالراوى و المروى عنه. و فى الرقم: ١١٤٢٤: محمد بن عمر؛ كوفى، ذكره البرقى فى أصحاب الصادق عليه السلام و لا يبعد اتحاده مع محمد بن عمر بن على بن أبى طالب الآتى، و يحتمل أن يكون غيره. (ج ١٧ ص ٦٠ الرقم ١١٤٢٣).

[٤٠] تهذيب الأحكام: ج ٩ ص ٣٩٧ ح ١٤١٩، و سائل الشيعة: ج ٢٦ ص ٨٧ ح ٣٢٥٤٩.

[٤١] الحسن بن محبوب و فى الفهرست: الحسن بن محبوب السراد، و يقال له: الزراد، و يكنى أبا على، مولى بجيلة، كوفى، ثقة. روى عن أبى الحسن الرضا عليه السلام، و روى عن ستين رجلا من أصحاب أبى عبدالله عليه السلام، و كان جليل القدر، و يعد فى الأركان الأربعة فى عصره. و له كتب كثيرة، منها: كتاب المشيخة، كتاب الحدود، كتاب الديات، كتاب الفرائض، كتاب النكاح، كتاب الطلاق، كتاب النوادر نحو ألف ورقة؛ و زاد ابن النديم كتاب التفسير، كتاب العتق، رواهما أحمد بن محمد بن عيسى و غير ذلك. أخبرنا بجمع كتبه و رواياته عدة من أصحابنا، عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن الهيثم ابن أبى مسروق و معاوية بن حكيم و أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب. و أخبرنا ابن أبى جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد و معاوية بن حكيم و الهيثم بن أبى مسروق، كلهم عن الحسن بن محبوب. و أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت، عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن جعفر بن عبيدالله، عن الحسن بن محبوب. و أخبرنا بكتاب المشيخة قرأه عليه أحمد بن عبدون، عن على بن محمد بن الزبير، عن أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودى، عن الحسن بن محبوب. و له كتاب المراح، أخبرنا به أحمد بن عبدون، عن أبى طالب الأنبارى، عن حميد بن زياد، عن يونس بن على العطار، عن الحسن بن محبوب. (ص ٩٦ الرقم ١٦٢ و راجع رجال الطوسى: ص ٣٥٤ الرقم ٥٢٥١).

[٤٢] الكافى: ج ٥ ص ٣ ح ٤، تفسير نورالثقلين: ج ٢ ص ٢٦٩ ح ٣٥٦.

[٤٣] عبدالله بن محمد الجعفى فى معجم رجال الحديث: - عبدالله بن محمد الجعفى: روى عن جابر بن يزيد الجعفى و هو ضعيف. ذكره النجاشى فى ترجمة جابر. أقول: نسب الميرزا فى الوسيط تضعيفه الى الكشى أيضا، و لكنه سهو. وعده الشيخ فى رجاله فى أصحاب السجاد (٣٠) و الباقر (٨)، و الصادق عليهم السلام (٤٤). وعده البرقى من أصحاب الباقر عليه السلام. و طريق الصدوق اليه: أبوه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن عبدالله بن محمد الجعفى. و الطريق صحيح.

قال المولى الوحيد البهبهاني: ان في رواية جعفر بن بشير عنه اشعارا بوثاقته. أقول: لو صح ذلك فهو لا يعارض تضعيف النجاشي صريحا، والله العالم. طبقته في الحديث وقع بهذا العنوان في اسناد جملة من الروايات تبلغ خمسة عشر موردا. فقد روى عن أبي جعفر و أبي عبدالله عليهما السلام. و روى عنه آدم بن اسحاق، و صالح بن عقبه. (ج ١٠ ص ٣١٤ الرقم ٧١٣٨).

[٤٤] الكافي، ج ٧ ص ٢٢٨ ح ٢، تهذيب الأحكام: ج ١٠ ص ٦٣ ص ١٢، من لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ٧٤ ح ٥١٤٥.

[٤٥] عبدالله بن المبارك في عبدالله بن المبارك اختلاف: في معجم رجال الحديث: أقول: فلم يثبت وجود لعبد الله بن المبارك في الكتب الأربعة، والله العالم. (ج ١٠ ص ٢٩١ الرقم ٧٠٨١). و في الرقم ٧٠٨٢: عبدالله بن المبارك: روى النعماني في كتاب الغيبة، ص ٣٦، في باب كون الأئمة اثني عشر، في ذكر حديث غدیرخم، عن بعض رجاله: أن عبدالله بن المبارك شيخ لنا كوفي ثقة. و في الرقم ٧٠٨٣: عبدالله بن المبارك: قال ابن شهر آشوب في المناقب: الجزء ٤، باب امامة أبي محمد علي بن الحسين (عليهما السلام)، فصل في زهده: قال عبدالله بن المبارك: حججت بعض السنين الى مكة، فبينما أنا أسير في عرض الحاج و اذا بصبي سباعي أو ثمانى و هو يسير في ناحية من الحاج بلا زاد و لا راحلة، فقدمت اليه فقدمت اليه و سلمت عليه، و قلت له: مع من قطعت البر؟ قال: مع البارى، فكبر في عيني، فقلت: يا ولدى أين زادك و راحلتك فقال: زادى تقواى، و راحلتى رجلاى، و قصدى مولاى، فعظم في عيني، فقلت: يا ولدى ممن تكون؟ فقال: مطلبى، فقلت: أين لى، فقال: هاشمى، فقلت: أين لى، فقال: علوى فاطمى. ثم ساق حديث شعره - الى أن قال - ثم غاب عن عيني الى أن أتينا مكة فقضيت حاجتى و رجعت، فأتيت الأبطح فاذا بحلقة مستديرة، فاطلعت لأنظر من فيها، فاذا هو صاحبى فسألت عنه، فقيل: هذا زين العابدين. أقول: اذا كانت القضية صادقة، فليس هذا هو المعروف بابن المبارك الذى هو من فقهاء العامة المولود عام ١١٨، أى بعد وفاة الامام الباقر (عليه السلام)، بل هو رجل آخر، و قد ذكر ابن شهر آشوب، فقال: و قد روى عن الباقر عليه السلام معالم الدين بقايا الصحابة و وجوه التابعين و رؤساء فقهاء المسلمين - الى أن قال -: و من الفقهاء نحو ابن المبارك، و الزهرى، و الأوزاعى، و أبو حنيفة، و مالك، و الشافعى... (الخ). المناقب: الجزء ٤، باب فى امامة أبي جعفر الباقر (عليه السلام)، فصل فى علمه (عليه السلام).

[٤٦] فى رجال الكشى: - فى عبد الجبار بن المبارك النهاوندى -: أبو صالح خالد بن حامد، قال: حدثنى أبو سعيد الادمى، قال: حدثنى بكر بن صالح، عن عبد الجبار بن المبارك النهاوندى، قال: أتيت سيدى سنة تسع و مأتين، فقلت له: جعلت فداك انى رويت عن آبائك ان كل فتح فتح بضلال فهو للامام، فقال: نعم. قلت: جعلت فداك فانه أتوا أبى فى بعض الفتوح التى فتحت على الضلال، و قد تخلصت من الذين ملكونى بسبب من الأسباب، و قد أتيتك مسترقا مستعبدا، فقال: قد قبلت. قال: فلما حضر خروجى الى مكة. قلت له: جعلت فداك انى قد حججت و تزوجت و مكسبى مما يعطف على اخوانى لا شىء لى غيره، فمرنى بأمرى، فقال لى: انصرف الى بلادك و أنت من حجك و تزويجك و كسبك فى حل. فلما كانت سنة ثلاث عشرة و مأتين أتيت و ذكرت العبودية التى ألزمتها فقال: أنت حر لوجه الله. قلت له: جعلت فداك اكتب لى عهدك، فقال: تخرج اليك غدا فخرج الى مع كتبى كتاب فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد بن علي الهاشمى العلوى لعبد الله بن المبارك فتاه، انى أعتقك لوجه الله و الدار الآخرة، لا رب لك الا الله، و ليس عليك سبيل، و أنت مولاى و مولى عقبى من بعدى و كتب فى المحرم سنة ثلاث عشرة و مأتين، و وقع فيه محمد بن علي بخط يده و ختمه بخاتمه صلوات الله و سلامه عليه. فى أحكم بن بشار المروزى الكلثومى. (ج ٢ ص ٨٣٩ الرقم ١٠٧٦). و فى معجم رجال الحديث: أقول: الرواية ضعيفة بجميع رواتها، فلا يصح الاعتماد عليها. ثم ان هذه الرواية ذكرها فى المناقب: الجزء ٤، باب امامة أبي جعفر الباقر (عليه السلام) فى (فصل فى معالى أموره)، عن بكر بن صالح، عن عبدالله بن المبارك: أنه أتى أبا جعفر (الباقر عليه السلام)، و ذكر الرواية، و لم يذكر التاريخ فى أولها، و ذكر فى آخرها: و كتب فى المحرم سنة ثلاث عشرة و مائة، و لا ريب فى أن القضية قضية واحدة، و الأمر دائر بين أن يكون السهو من الكشى، فبدل فى صدر الرواية: عبدالله بعبد الجبار، و يؤكد ذلك فى آخر الرواية عبدالله دون عبد الجبار، و على هذا الاحتمال لا بد من الالتزام باشتباهه فى التاريخ أيضا، فى صدر الرواية و

ذيلها، و بين أن يكون السهو من المناقب، والله العالم. (ج ٩ ص ٢٦٤ الرقم ٦٢٤٧).

[٤٧] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٢٠٨، بحار الأنوار: ج ٤٦ ص ٣٣٩ ح ٢٨ نقلا عنه و راجع: رجال الكشي: ج ٢ ص ٨٣٩ الرقم ١٠٧٦.

[٤٨] تاريخ مدينة دمشق: ج ٥٤ ص ٢٧٠.

[٤٩] الأود: العوج. وقد يأتي بمعنى القوة.

[٥٠] نعشه الله: رفعه و أقامه و تداركه من هلكه و سقطه. و ينعش أى ينهض - و ينشط.

[٥١] الأعراف: ٢٠١.

[٥٢] أزرى على النفس: عابها و عاتبها. و يحتمل أن يكون: ازدراء - من باب الافتعال - أى احتقارا و استخفافا.

[٥٣] الجمام - بالفتح -: الراحة. و اجم نفسه أى: تركها.

[٥٤] البغية: مصدر بغى الشيء أى طلبه، و انتهاز البغية: اغتنامها و النهوض اليها مبادرا.

[٥٥] الضراوة: مصدر ضرى بالشيء، أى لهج به و تعودة و أولع به.

[٥٦] المنافسة: المفاخرة و المباراة.

[٥٧] تحف العقول: ص ٢٨٤، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٦٢ ح ١ نقلا عنه.

[٥٨] الأمالى للطوسى: ص ٢٣٢ ح ٤١٠، بشارة المصطفى: ص ١١٣، بحار الأنوار: ج ٥٢ ص ١٢٢ ح ٥.

[٥٩] زياد بن المنذر فى الفهرست للطوسى: زياد بن المنذر، يكنى أبا الجارود، زيدى المذهب، و اليه تنسب الزيدية الجارودية. له أصل، و له كتاب التفسير عن أبى جعفر الباقر عليه السلام. أخبرنا به الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان و الحسين بن عبيد الله، عن محمد بن على بن الحسين، عن أبيه، عن على بن الحسين بن سعد الهمداني، عن محمد بن ابراهيم القطان، عن كثير بن عياش، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر عليه السلام. و أخبرنا بالتفسير أحمد بن عبدون، عن أبى بكر الدورى، عن ابن عقدة، عن أبى عبد الله جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن على بن أبى طالب المحمدى، عن كثير بن عياش القطان - و كان ضعيفا و خرج أيام أبى السرايا معه، فصابته جراحة - عن زياد بن المنذر أبى الجارود، عن أبى جعفر الباقر عليه السلام. (ص ١٣١ الرقم ٣٠٣). و فى معجم رجال الحديث: زياد بن المنذر: قال النجاشى: زياد بن المنذر، أبو الجارود الهمداني الخارفى الأعمى: أخبرنا ابن عبدون، عن على بن محمد، عن على بن الحسن، عن حرب بن الحسن، عن محمد بن سنان، قال: قال لى أبو الجارود: ولدت أعمى ما رأيت الدنيا قط. كوفى: كان من أصحاب أبى جعفر عليه السلام، و روى عن أبى عبد الله عليهما السلام و تغير لما خرج زيد رضى الله عنه. و قال أبو العباس بن نوح: و هو ثقفى سمع عطية، و روى عن أبى جعفر عليه السلام و روى عنه مروان بن معاوية و على بن هاشم بن البريد، يتكلمون فيه، قال: قاله البخارى. له كتاب تفسير القرآن، رواه عن أبى جعفر عليه السلام، أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدى، قال: حدثنا أبو سهل كثير بن عياش القطان، قال: حدثنا أبو الجارود بالتفسير.. وعده (الشيخ) فى رجاله أصحاب الباقر عليه السلام، قائلا: زياد بن المنذر أبو الجارود الهمداني الحوفى الكوفى، تابعى زيدى أعمى، اليه تنسب الجارودية منهم، و من أصحاب الصادق عليه السلام، قائلا: زياد بن المنذر أبو الجارود الهمداني الخارفى الحوفى، مولاهم، كوفى تابعى (٣١). وعده فى الاختصاص فى أصحاب الباقر عليه السلام. وعده البرقى فى أصحاب الباقر عليه السلام، قائلا: زياد بن المنذر أبو الجارود الهمداني الخارفى الكوفى، اسمه زياد بن المنذر. قال ابن الغضائرى: زياد بن المنذر أبو الجارود الهمداني الخارفى، روى عن أبى جعفر و أبى عبد الله عليهما السلام، و زياد هو صاحب المقام، حديثه فى حديث أصحابنا أكثر منه فى الزيدية، و أصحابنا يكرهون ما رواه محمد بن سنان عنه، و يعتمدون ما رواه محمد بن بكر الأرجنتى (انتهى). و قال الكشى (١٠٤): أبو الجارود زياد بن المنذر الأعمى، السرحوب: حكى أن أبا الجارود سمي

سرحوبا و تنسب اليه السرحوبية من الزيدية سماه بذلك أبو جعفر عليه السلام، و ذكر أن سرحوبا اسم شيطان أعمى، يسكن البحر، و كان أبو الجارود مكفوبا أعمى أعمى القلب. أقول: أما أنه كان زيدا فالظاهر أن لا اشكال فيه، و أما تسميته بسرحوب، عن أبي جعفر عليه السلام، فهي رواية مرسله من الكشي لا يعتمد عليها بل انها غير قابلة للتصديق، فان زيادا لم يتغير في زمان الباقر عليه السلام و انما تغير بعد خروج زيد، و كان خروجه بعد وفاة أبي جعفر عليه السلام بسبع سنين. فكيف يمكن صدور هذه التسمية من أبي جعفر عليه السلام. ثم قال الكشي: اسحاق بن محمد البصرى، قال: حدثني محمد بن جمهور، قال: حدثني موسى بن يسار (عن) الوشا عن أبي بصير، قال: كنا عند أبي عبدالله عليه السلام فمرت جارية معها قمقم فقلبتة، فقال أبو عبدالله عليه السلام: ان الله عزوجل ان كان قلب أبا الجارود، كما قلبت هذه الجارية هذا القمقم فما ذنبي!... (ج ٧ ص ٣٢١ الرقم ٤٨٠٥).

[٦٠] الغيبة للنعمانى: ص ١٩٤ ح ٢، بحار الأنوار: ج ٥٢ ص ١٣٦ ح ١٤.

[٦١] حمران بن أعين في رجال الطوسي: حمران بن أعين الشيباني، مولا هم، يكنى أبا الحسن. (ص ١٣٢ الرقم ١٣٦٢). و الروايات الآتية تدل على جلاله حمران. في معجم رجال الحديث: حمران بن أعين الشيباني: مولا هم، يكنى أبا الحسن - و قيل: أبو حمزة - تابعى، من أصحاب الباقر عليه السلام، رجال الشيخ (٤١). وعده في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: مولى كوفى تابعى (٢٧٤). وعده في (فصل في ذكر طرف من أخبار السفراء) من كتاب الغيبة من الممدوحين، و قال: أخبرنا الحسين بن عبيدالله، عن أبي جعفر محمد بن سفيان البزوفرى، عن أحمد بن ادريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن على بن فضال، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة. قال: قال أبو جعفر عليه السلام. و ذكرنا حمران بن أعين فقال عليه السلام: لا يرتد و الله أبدا، ثم أطرق هنيهة ثم قال: أجل لا يرتد و الله أبدا. وعده البرقى في أصحاب الباقر و الصادق عليهما السلام. و قال الكشي (٧١) حمران بن أعين: حمدويه، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن حجر بن زائدة، عن حمران بن أعين قال: قلت لأبى جعفر عليه السلام: انى أعطيت الله عهدا أن لا أخرج عن المدينة حتى تخبرنى عما سألكك. قال: فقال لى: سل. قال: قلت أمن شيعتكم أنا قال: نعم فى الدنيا و الآخرة. محمد، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن زياد القندى، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال فى حمران: انه رجل من أهل الجنة. محمد بن شاذان، عن الفضل بن شاذان، قال: روى عن ابن أبي عمير، عن عدة من أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: كان يقول: حمران بن أعين مؤمن لا يرتد و الله أبدا. محمد بن مسعود، قال: قال: حدثنا على بن الحسن بن فضال، قال: حدثني العباس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن الحرث بن المغيرة، قال: قال حمران بن أعين: ان الحكم بن عيينة يروى عن على بن الحسين عليه السلام أن علم على عليه السلام فى أية مسألة: فلا- يخبرنا. قال حمران: سألت أبا جعفر عليه السلام فقال: ان عليا كان بمنزلة صاحب سليمان و صاحب موسى و لم يكن نبيا و لا رسولا، ثم قال: و ما أرسلنا من قبلك من رسول و لا نبى و لا محدث، قال: فعجب أبو جعفر. محمد بن مسعود، قال: حدثني على بن الحسن، عن العباس بن عامر، عن أبان، عن الحارث، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: ان حمران كان يقول: يمد الحبل من جاوزه من علوى و غيره برئنا منه. حدثني محمد بن الحسين البرنانى و عثمان بن حامد، قال: حدثنا محمد بن يزداد، عن محمد بن الحسين، عن الحجال، عن العلاء بن رزين القلاء، عن أبي خالد الأخرس، قال: قال حمران بن أعين لأبى جعفر عليه السلام: جعلت فداك انى حلفت ألا أبرح المدينة حتى أعلم ما أنا، قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: فتريد ماذا يا حمران؟ قال: تخبرنى ما أنا. قال عليه السلام: أنت لنا شيعه فى الدنيا و الآخرة. حمدويه بن نصير، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة، قال: قدمت المدينة و أنا شاب أمرت فدخلت سراقا لأبى جعفر عليه السلام بمنى، فرأيت قوما جلوسا فى الفسطاط و صدر المجلس ليس فيه أحد و رأيت رجلا جالسا ناحية يحتجم، فعرفت برأى أنه أبو جعفر عليه السلام فقصدت نحوه، فسلمت عليه فرد السلام على، فجلست بين يديه و الحجام خلفه، فقال عليه السلام: أمن بنى أعين أنت؟ فقلت: نعم أنا زرارة بن أعين. فقال: انما عرفتك بالشبه، أحج حمران؟ قلت: لا و هو يقرئك السلام. فقال عليه السلام: انه من المؤمنين حقا لا يرجع أبدا، اذا لقيته فاقرأه منى السلام و قل له: لم حدثت الحكم بن عيينة عنى أن الأوصياء محدثون، لا تحدته و أشباهه بمثل هذا الحديث. فقال

زرارة: فحمدت الله تعالى و أثبتت عليه فقلت: الحمد لله، فقال هو: الحمد لله. فقلت: أحمده و استعينه، فقال هو: أحمده و أستعيه. فكنت كما ذكرت الله في كلام ذكره معي كما أذكره حتى فرغت من كلامي. حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال: حدثني سعد بن عبدالله القمي، قال: حدثنا عبدالله الحجال، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة، قال: لوددت أن كل شيء في قلبي في قلب أصغر انسان من شيعة آل محمد عليهم السلام. و بهذا الاسناد عن الحجال، عن صفوان، قال: كان يجلس حمران مع أصحابه فلا يزال معهم في الرواية عن آل محمد صلوات الله عليهم، فان خلطوا في ذلك بغيره ردهم اليه، فان صنعوا ذلك عدل ثلاث مرات قام عنهم و تركهم. اسحاق بن محمد، قال: حدثنا علي بن داود الحداد، عن حريز بن عبدالله، قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فدخل عليه حمران بن أعين و جويرية بن أسماء فلما خرجا قال: أما حمران فمؤمن، و أما جويرية فزنديق لا يفلح أبدا فقتل (يقتل) هارون جويرية بعد ذلك. يوسف بن السخت، قال: حدثني محمد بن جمهور، عن فضالة بن أيوب، عن بكير بن أعين، قال: حججت أول حجة فصرت الى منى فسألت عن فسطاط أبي عبدالله عليه السلام، فدخلت عليه فرأيت في الفسطاط جماعة، فأقبلت أنظر في وجوههم فلم أراه فيهم و كان في ناحية الفسطاط يحتجم فقال: هلم الي. ثم قال: يا غلام أمن بنى أعين أنت قلت: نعم، جعلني الله فداك. قال: أيهم أنت قلت: أنا بكير بن أعين. فقال لي: ما فعل حمران قلت: لم يحج العام على شوق شديد منه اليك و هو يقرأ عليك السلام. فقال: عليك و عليه السلام، حمران مؤمن من أهل الجنة لا يرتاب أبدا، لا و الله لا و الله لا تخبره. محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن موسى الهمداني، عن منصور بن العباس، عن مروك بن عبيد عن رواه عن زيد الشحام، قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: ما وجدت أحدا أخذ بقولي و أطاع أمرى، و هذا حذو أصحاب آبائي غير رجلين رحمهما الله: عبدالله بن أبي يعفور، و حمران بن أعين. أما انهما مؤمنان خالصان من شيعتنا، أسماؤهما عندنا في كتاب أصحاب اليمين الذي أعطى الله محمدا صلى الله عليه و آله. علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن موسى، عن محمد بن خالد، عن مروك بن عبيد، عن أخبره، عن هشام بن الحكم، قال: سمعته يقول: حمران مؤمن لا يرتد أبدا. ثم قال: نعم الشفيق أنا و آبائي لحمران بن أعين يوم القيامة نأخذ بيده و لا نزايه حتى ندخل الجنة جميعا. و قال في ترجمة اخوة زرارة:... الحسن بن علي بن يقطين، قال: حدثني المشايخ أن حمران، و زرارة و عبدالملك، و بكيرا، و عبدالرحمان بنى أعين... كانوا من أصحاب أبي جعفر عليه السلام، و بقى زرارة الى عهد أبي الحسن عليه السلام فلقى ما لقي. حدثني حمدويه بن نصير، قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن بعض رجاله، قال: قال ربيعة الرأي لأبي عبدالله عليه السلام: ما هؤلاء الاخوة الذين يأتونك من العراق و لم أر في أصحابك خيرا منهم و لا أهيا قال: أولئك أصحاب أبي، يعنى ولد أعين... و قول الصادق عليه السلام: كأنى بحمران بن أعين، و ميسر بن عبدالعزيز يخبطان الناس بأسيا فهما بين الصفا و المروة. و قال الكشي في عنوان الواقفة بعد ترجمته على بن سويد السائي (٣٢٩): و بهذا الاسناد: محمد بن الحسن بن علي الفارسي قال: حدثني أيوب بن نوح، عن سعيد العطار، عن حمزة الزيات، قال: سمعت حمران بن أعين يقول: قلت لأبي جعفر عليه السلام: أمن شيعتكم أنا قال: اي و الله في الدنيا و الآخرة، و ما أحد من شيعتنا الا و هو مكتوب عندنا اسمه و اسم أبيه الا من يتولى منهم عنا. قال: قلت: جعلت فداك أو من شيعتكم من يتولى عنكم بعد المعرفة؟ قال: يا حمران نعم، و أنت لا تدرى. قال حمزة: فتناظرنا في هذا الحديث فكتبنا به الى الرضا عليه السلام نسأله عن استثنى به أبو جعفر فكتب: هم الواقفة على موسى بن جعفر عليه السلام. و هذه الروايات و ان كانت أكثرها ضعيفة السند الا أن في المعتبرة منها كفاية في اثبات جلاله حمران، و قد تقدم في ترجمة أويس القرني حديث أسباط بن سالم بن أبي الحسن موسى عليه السلام، أن حمران بن أعين، من حواربي محمد بن علي و جعفر بن محمد عليهم السلام. و قال السيد بحر العلوم في رجاله (الفوائد الرجالية) في ترجمة آل أعين: قال أبو غالب الزراري في رسالته: و كان حمران من أكابر مشايخ الشيعة المفضلين الذين لا يشك فيهم، و كان أحد حملة القرآن، و من يعد و يذكر اسمه في كتب القراء، روى عن أبي جعفر عليه السلام، و روى عنه علي بن رثاب. تفسير القمي: سورة آل عمران، في تفسير قوله تعالى: (ان الدين عند الله الاسلام) طبقته في الحديث وقع بعنوان حمران في اسناد كثير من الروايات تبلغ واحدا و ثمانين موردا. فقد روى عن

أبي جعفر، و أبي عبدالله، و عن أحدهما عليهم السلام، و عن زرارة... (ج ٦ ص ٢٥٥ الرقم ١٧ ٤٠).

[٦٢] مستطرفات السرائر: ص ١٤٤ ح ١٣، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٦٠ ح ١٤.

[٦٣] خيشمة في رجال الطوسي: خيشمة بن عبدالرحمان الجعفي الكوفي، أبو عبدالرحمان. (ص ١٣٣ الرقم ١٣٨٦) و في رجال ابن داود: خيشمة، بالخاء المعجمة المفتوحة و الياء المثناة من تحت و التاء المثناة، بن عبدالرحمان الجعفي، قريب الحال لأن العقيقي قال: (انه فاضل) و هو أماره لعدالته. (ص ٨٩ الرقم ٥٧٧). و في معجم رجال الحديث: خيشمة بن عبدالرحمان الجعفي الكوفي: تقدم عن النجاشي في ترجمه بسطام بن الحصين: أنه عم بسطام، و كان وجهها في أصحابنا و هو من بني أبي سبرة، و عده الشيخ في رجاله مع تكتيته بأبي عبدالرحمان، في أصحاب الباقر عليه السلام، و بلا كنية في أصحاب الصادق عليه السلام. و عده البرقي، في أصحاب الباقر عليه السلام... و ثاقته... لما ذكره النجاشي من أن بسطاما كان وجهها في أصحابنا و أبوه و عمومته، فان توصيف عمومته بسطام بذلك مدح يقرب من التوثيق، فان كون رجل وجهها في الأصحاب و الرواة مرتبة عظيمة من الجلالة. (ج ٧ ص ٨٢ الرقم ٤٣٤٨). و في الرقم ٤٣٤٣ و الرقم ٤٣٤٤ قال: خيشمة بن عبدالرحمان روى عن أبي جعفر عليه السلام، و روى عنه علي بن عطية... و روى عن أبي عبدالله عليه السلام، و روى الخشاب عن بعض أصحابنا عنه... قال النجاشي: خيشمة لا يعرف بغير هذا، كتابه رواية محمد بن عيسى بن عبدالله الأشعري، أخبرني عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن ادريس، عن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن خيشمة، بكتابه. أقول: تقدم عن النجاشي في ترجمه بسطام بن الحصين: أن خيشمة كان عمه، و أنه كان وجهها في أصحابنا، و عليه فهو متحد مع خيشمة بن عبدالرحمان الجعفي الآتي، و لذلك اعترض على النجاشي بأنه كيف قال: لا يعرف بغير هذا. و لكن الصحيح: أنه غير ذلك و هو لا كتاب له، و لأجله لم يذكره النجاشي و لا الشيخ في الفهرست و انما ذكره في رجاله، و يدل على ما ذكرناه أن خيشمة بن عبدالرحمان من أصحاب الباقر عليه السلام، فيبعد أن يروي عنه محمد بن عيسى الذي هو من أصحاب الرضا و الجواد عليهما السلام، و الذي يسهل الخطب أنه لم يرد في الروايات ما يرويها محمد بن عيسى، عن خيشمة. و في الرقم ٤٣٤٥ قال: خيشمة بن أبي خيشمة: روى محمد بن يعقوب الكليني بسند قوى، عن أبي بصير، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام، فقال له سلام: ان خيشمة بن أبي خيشمة يحدثنا عنك: أنه سألك عن الاسلام، فقلت له: ان الاسلام من استقبال قبلتنا و شهد شهادتنا و نسك نسكنا و والى ولينا و عادى عدونا فهو مسلم، فقال عليه السلام: صدق خيشمة، قلت: و سألك عن الايمان. فقلت: الايمان بالله و التصديق بكتاب الله، و أن لا يعصى الله، فقال عليه السلام: صدق خيشمة. (الكافي: ج ٢ ص ٣٨ ح ٥). قيل: ان تصديق الامام عليه السلام اياه أعظم مدح يقرب من التوثيق و لكنه خطأ، فان التصديق انما هو في قضية شخصية و كيف يكون ذلك مدحا فضلا عن التوثيق، اذا الرجل مجهول الحال. و لكن الظاهر أن مراده هنا من خيشمة، خيشمة بن عبدالرحمان لا خيشمة بن أبي خيشمة.

[٦٤] الكافي: ج ٢ ص ١٧٥ ح ٢، الدعوات: ص ٢٢٥ ح ٦٢٢ عن المفضل و فيه الى «رحم الله عبدا أحيا أمرنا»، مشكاة الأنوار: ص ٩٦ ح ٢١٦ نحوه، بحار الأنوار: ج ٧٤ ص ٣٤٣ ح ٢.

[٦٥] البرد: شئ ينزل من السحاب يشبه الحصى، و يسمى حب الغمام و حب المزن (المصباح المنير: ص ٤٣).

[٦٦] السراج: المصباح، و الجمع سرج (المصباح المنير: ص ٢٧٢).

[٦٧] دعائم الاسلام: ج ١ ص ٦٤.

[٦٨] و في نسخة: «سيرا و أنت خاف» بدل «شبرا و أنت خاف». (راجع: بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٨٩ ح ٤٦).

[٦٩] أعلام الدين: ص ٣٠٢، بحار الأنوار: ج ٩٩ ص ١٢٣ ح ١٠ نقلا عنه.

[٧٠] و الحاقن: الذي حبس بوله.

[٧١] نزهة الناظر و تنبيه الخاطر: ص ١٠٣ ح ٣٢.

[٧٢] الخصال: ص ١٦٩ ح ٢٢٢، بحار الأنوار: ج ٧١ ص ٢٧٨ ح ١٧ نقلا عنه.

[٧٣] نثر الدرر: ج ١ ص ٣٤٣، نزهة الناظر و تنبيه الخاطر: ص ٩٩ ح ١٥، كشف الغمة: ج ٢ ص ٣٦٠، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٨٧.

[٧٤] نزهة الناظر و تنبيه الخاطر: ص ٩٩ ح ١٤، كشف الغمة: ج ٢ ص ٣٦٢، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٨٧ ح ٣٠.

[٧٥] الكافي: ج ١ ص ٣٠٦ ح ٢.

[٧٦] الكافي: ج ١ ص ٣٠٧ ح ٨، الارشاد: ج ٢ ص ١٨١، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٩٨، بحار الأنوار: ج ٤٧ ص ١٣ ح ٩.

[٧٧] تهذيب الأحكام: ج ١ ص ٣٠٣ ح ٨٨٣.

[٧٨] الكافي: ج ٣ ص ١٤٤ ح ٧، تهذيب الأحكام: ج ١ ص ٢٩٣ ح ٨٥٧، بحار الأنوار: ج ٤٦ ص ٢٢٠ ح ٢٤.

[٧٩] الكافي: ج ٣ ص ١٤٠ ح ٣، تهذيب الأحكام: ج ١ ص ٣٠٠ ح ٤٤، بحار الأنوار: ج ٤٦ ص ٢٢٠.

[٨٠] عمرو بن أبي المقدم في رجال النجاشي: عمرو بن أبي المقدم، ثابت بن هرمز الحداد مولى بنى عجل، روى عن علي بن الحسين و أبي جعفر و أبي عبدالله عليهم السلام. له كتاب لطيف، أخبرنا الحسين بن عبيدالله، عن أبي الحسين بن تمام، عن محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، عن عباد بن يعقوب، عن عمرو بن ثابت به. (ص ٢٩٠ الرقم ٧٧٧). و في رجال الطوسي: عمرو بن أبي المقدم ثابت بن هرمز العجلي، مولاهم كوفي، تابعي. (ص ٢٤٨ الرقم ٣٤٧٠). و في الرقم ٣٧٩٧ قال: عمرو بن أبي المقدم، كوفي، و اسم أبي المقدم ثابت الحداد، روى عنهما عليهما السلام. و في معجم رجال الحديث: عمرو بن أبي المقدم: عمرو بن ثابت. روى عمرو بن ثابت أبي المقدم، عن أبيه ثابت، و روى عنه أبو سعيد العصفوري... صريح النجاشي أن عمرو بن أبي المقدم، روى عن علي بن الحسين عليه السلام أيضا، و لكن لم يوجد روايته عنه عليه السلام، و أن الشيخ و البرقي لم يعداه من أصحابه عليه السلام، بل عداه من أصحاب الباقر و الصادق عليهما السلام. و قد تقدم عن ابن الغضائري، أن عمر بن ثابت بن هرمز أبا المقدم روى عن علي بن الحسين و أبي جعفر، و أبي عبدالله عليهم السلام... و الحاصل: أن عمرو بن أبي المقدم، رجل معروف له روايات كثيرة، و اسم أبي المقدم ثابت، علي ما ذكره الشيخ بنفسه، و ذكره البرقي و النجاشي، و يأتي عن المشيخة و ورد التصريح به في عدة من الروايات، فان ثبت أن أبا المقدم يطلق عليه ميمون أيضا فهو، و الا كان ذلك من سهو قلم الشيخ، و الله العالم. (ج ١٣ ص ١٦ الرقم ٨٨٩٦ و ص ٨٠ الرقم ٨٨٦٢ و ج ٣ ص ٣٩٨ الرقم ١٩٧١).

[٨١] قح غفل: لا خير فيه، و لا نصيب له، و لا غرم عليه، و الغفل: المقيد الذي أغفل فلا يرجى خيره و لا يخشى شره (لسان العرب: ج ١١ ص ٤٩٩).

[٨٢] الأمان من أخطار الأسفار: ص ٩٧، فتح الأبواب ص ٢٦٩، بحار الأنوار: ج ٩١ ص ٢٣٤ ح ٨.

[٨٣] ما في أكثر الرجال: شهاب بن عبد ربه الأسدي، مولاهم الصير في الكوفي، هو من أصحاب الصادق عليه السلام، و النجاشي في رجاله ذكره: شهاب بن عبد ربه بن أبي ميمونة، مولى بنى نصر بن قعين من بنى أسد، روى عن أبي عبدالله و أبي جعفر عليهما السلام و كان موسرا ذا حال، ذكر ابن بطنة أن له كتابا حدثه به الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عنه (ص ١٩٦ الرقم ٥٢٣). و في قدحه و مدحه يرد روايات.

[٨٤] تهذيب الأحكام: ج ٥ ص ٢٢٧ ح ٧٦٧.

[٨٥] علي بن مهزيار في معجم رجال الحديث: علي بن مهزيار أبو جعفر: روى عن أبي جعفر عليه السلام، و روى عنه سعد بن عبدالله. التهذيب: الجزء ٤، باب الزيادات من الأنفال، الحديث ٤٠٠. كذا في الطبعة القديمة أيضا، و لكن في النسخة المخطوطة: سعد بن عبدالله، عن أبي جعفر، عن علي بن مهزيار، و هو الصحيح الموافق للوافي و الوسائل، لعدم ثبوت رواية سعد بن عبدالله عن علي بن مهزيار بلا واسطة، و روايته عنه بواسطة أبي جعفر، و هو أحمد بن محمد بن عيسى، و عدم تسمية علي بن مهزيار بأبي جعفر و إنما كنيته أبو الحسن. (ج ١٢ ص ٢٠٥ الرقم ٨٥٤٠). و في الرقم ٨٥٣٩: علي بن مهزيار: قال النجاشي: علي بن مهزيار الأهوازي أبو الحسن: دورقي الأصل، مولى، كان أبوه نصرانيا فأسلم، و قد قيل ان عليا أيضا أسلم و هو صغير و من الله عليه بمعرفة هذا الأمر و تفقهه، و

روى عن الرضا و أبي جعفر عليهما السلام و اختص بأبي جعفر الثاني، و توكل له و عظم محله منه، و كذلك أبو الحسن الثالث عليه السلام، و توكل لهم في بعض النواحي، و خرجت الى الشيعة فيه توقيعات بكل خير و كان ثقة في روايته، لا يطعن عليه، صحيحا اعتقاده، و صنف الكتب المشهورة، و هي مثل كتب الحسين بن سعيد و... و قال الشيخ (٣٨١): علي بن مهزيار الأهوازي رحمه الله، جليل القدر، واسع الرواية، ثقة، له ثلاثة و ثلاثون كتابا، مثل كتاب الحسين بن سعيد و... وعده في رجاله (تارة) في أصحاب الرضا عليه السلام، قائلا: علي بن مهزيار: أهوازي، ثقة، صحيح و (أخرى) في أصحاب الجواد عليه السلام، قائلا: علي بن مهزيار الأهوازي. و (ثالثة) في أصحاب الهادي عليه السلام، قائلا: علي بن مهزيار: أهوازي، ثقة. وعده البرقي في أصحاب الرضا و في أصحاب الجواد عليهما السلام، قائلا: علي بن مهزيار الأهوازي، و في أصحاب الهادي عليه السلام، قائلا: علي بن مهزيار... و قال الكشي (٤٢٢): محمد بن مسعود، قال: حدثني أبو يعقوب، يوسف بن السخت البصري، قال: كان علي بن مهزيار نصرانيا، فهداه الله، و... و لكن الظاهر يكون المراد هنا علي بن مهزيار المكنى بأبي جعفر لا علي بن مهزيار الأهوازي.

[٨٦] تهذيب الأحكام: ج ٨ ص ٢٩٠ ح ١٠٧٢، النوادر للأشعري: ص ٥٢ ح ٩٨، بحار الأنوار: ج ١٠٤ ص ٢٨١ ح ١٨.

[٨٧] هكذا في المصدر، و الصواب: «فأحب».

[٨٨] و ذكر في أكثر النصوص هذه الوصية للإمام الصادق عليه السلام.

[٨٩] بحار الأنوار: ج ٧٤ ص ٢٣٣ ح ٢٨.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحداً من جهايزة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفيء مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقليين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسايل الدينيه، تخليف المطالب النافعه - مكان البلايتي المتبدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامعته ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلاميه، إناله المنابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و...

- منها العدالة الاجتماعيه: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافه الاسلاميه و الإيرانيه - في أنحاء العالم - من جهه أخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتى " القائمية " www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخر

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض فى القنوات القمرية

(و) الإطلاع و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كاشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسه " الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين فى الجلسه

(ى) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربيه المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد/ " ما بين شارع " پنج رمضان " و "مفترق" و فائى/ "بنايه" القائمية "

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسيه (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكوميه، و غير ربحيه، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافى الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينيه و العلميه الحالية و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - فى حد التمكن لكل احد منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولى التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
الغمامة اصححان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

